السيد حسين نجيب محمد

٢٠ قصة عجيبة في زيارة عاشوراء



دار المحجة البيضاء

٢٠ قصة عجيبة في

زيارة عاشوراء

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠ قصة عجيبة في زيارة عاشوراء

السيد حسين نجيب محمد

دار المحجة البيضاء

الطبعة الأولى

١٤٣١هـ / ٢٠١٠م

دار المحجة البيضاء
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان

الرويس - مفرق محلات محفوظ ستورز - بناية رمال

ص.ب: ١٤/٥٤٧٩ ـ هاتف: ٠٣/٢٨٧١٧٩ ـ ٠١/٥٤١٢١١

تلفاكس: ٠١/٥٥٢٨٤٧ . E-mail almahajja@terra.net.lb

www.daralmahaja.com info@daralmahaja.com

المقدمة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على خير خلقه وأشرف رُسله محمد ﷺ، وعلى آله الطيبين الطاهرين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا.

واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين من الأولين والآخرين إلى قيام يوم الدين.

فضل زيارة الإمام الحسين عليه السلام

ورد عن أئمة أهل البيت عليهم السلام عشرات

الأحاديث في الدعوة إلى زيارة الإمام الحسين عليه السلام، والحثّ عليها في جميع الأوقات، وفي أيام مخصوصة، ومن القرب والبعد...

كما أن الأئمة عليهم السلام قد مارسوا زيارة قبر الإمام الحسين عليه السلام بأنفسهم، فأول من زاره من الأئمة عليهم السلام هو الإمام زين العابدين عليه السلام حيث كان يأتي من المدينة إلى كربلاء لزيارة القبر الشريف.

ونذكر فيما يلي بعض النصوص التي تضمنت التأكيد على زيارة الإمام الحسين عليه السلام.

روي أن الإمام جعفر الصادق عليه السلام قال لسدير:

«يا سدير أتزور الحسين عليه السلام في كل يوم؟

قال: لا، جعلت فداك.

قال عليه السلام: فما أجفاكم فتزوروه في كل جمعة؟

قال: لا.

قال عليه السلام: فتزوروه في كل شهر؟

قال: لا.

قال عليه السلام: فتزوروه في كلِّ سنة؟

قال: قد يكون ذلك.

قال عليه السلام: يا سدير ما أجفاكم للحسين عليه السلام، أما علمت أن لله عز وجل ألف ألف ملك شعثاً غُبراً يبكون ويزورون لا يفترون، وما عليك يا سدير أن تزور قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة خمس مرات وفي كل يوم مرة.

قال: جُعلت فداك إن بيننا وبينه فراسخ كثير.

قال عليه السلام: تصعدُ فوق سطحك، ثم تلتفت يمنةً ويسرة، ثم ترفع رأسك إلى السماء. ثم تنحو نحو القبر وتقول:

«السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته».

تكتب لك زورة، والزورة حجة وعمرة».

وتعتبر زيارة سيد الشهداء من أفضل الأعمال التي يتقرّب بها العبد إلى ربه عزّوجلّ ، وهي خير زاد إلى المعاد. . .

فعن الإمام جعفر الصادق عليه السلام : «من أحب الأعمال إلى الله زيارة قبر الحسين عليه السلام ».

وعن الإمام محمد الباقر عليه السلام : «لو يعلم الناس ما في زيارة الحسين من الفضل لماتوا شوقاً وتقطّعت أنفسهم عليه حسرات».

ثم قال: «من أتاه شوقاً كتب الله له ألف حجة متقبلة، وألف عمرة مبرورة، وأجر ألف شهيد من شهداء بدر، وأجر ألف صائم، وثواب ألف صدقة مقبولة، وثواب ألف نسمة أُريد بها وجه الله تعالى،

ولم يزل محفوظاً سنته من كل آفة أهونها الشيطان، ووكَّل به ملك كريم يحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدمه. فإن مات في سنته حضرته ملائكة الرحمة يحضرون غسله وأكفانه والاستغفار له، ويشيعونه إلى قبره بالاستغفار له، ويفسخ له في قبره مدّ بصره، ويؤمنه الله من ضغطة القبر ومن منكر ونكير أن يروعانه ويفتح له باب إلى الجنة ويُعطى كتابه بيمينه ويعطى يوم القيامة نوراً يضيء لنوره ما بين المشرق والمغرب وينادي منادٍ:

«هذا من زار قبر الحسين شوقاً إليه، فلا يبقى أحد في القيامة إلا تمنّى يومئذٍ أنه كان من زوّار الحسين بن علي عليه السلام».

وعن الإمام علي الرضا عليه السلام أنه قال لابن شبيب: «يابن شبيب إن سرّك أن تلقى الله ولا ذنب

عليك فزر الحسين، يابن شبيب إن سرّك أن تسكن الغرف المبنية في الجنة مع النبي فالعن قتلة الحسين عليه السلام، يابن شبيب إن سرّك أن يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين عليه السلام فقل متى ذكرتهم يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً».

تذكرة لإخواني المؤمنين أعزّهم الله تعالى:

وحيث إننا نلاحظ أن بعض المؤمنين لا يعيشون الشوق والحنين لزيارة قبر سيد الشهداء عليه السلام في كربلاء، لذلك أوردت بعض الأحاديث المروية عن أئمة أهل البيت عليهم السلام والتي فيها الحثّ الشديد لزيارة قبر مولانا الإمام الحسين عليه السلام.

فعن الإمام محمد الباقر عليه السلام: «مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام فإنّ إتيانه مفترض على كل مؤمن يقرّ للحسين عليه السلام بالإمامة من الله عزّ وجلّ».

وعن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: «عجباً لأقوام يزعمون أنهم شيعة لنا، ويقال إن أحدكم يمرّ به دهره، ولا يأتي قبر الحسين عليه السلام جفاءً منه وتهاوناً وعجزاً وكسلاً، أما والله لو يعلم ما فيه من الفضل ما تهاون ولا كسل... إلى أن قال: أما أول ما يصيبه أن يغفر له ما مضى من ذنوبه، ويقال له: إستأنف العمل».

وعن أحدهما (الإمام الباقر أو الصادق) عليهما السلام: «ما في الأرض من مؤمنة إلا وقد وجب عليها أن تسعد فاطمة عليها السلام في زيارة الحسين عليه السلام».

وعن الإمام علي الرضا عليه السلام: «إن لكل إمام عهداً في عنق أوليائه وشيعته، وإن من تمام الوفاء زيارة قبورهم».

وقد كان الأئمة عليهم السلام يذهبون لزيارة القبر الشريف ويعتبرون أن طلب الحوائج عند قبر

الإمام عليه السلام أعظم من الطلب من الإمام الحي، فعن ابن أبي يعفور قال: قلت لأبي عبد الله الصادق عليه السلام لما زرته: دعاني الشوق إليك أن تجشّمت إليك على مشقة، فقال عليه السلام لي: لا تشكُ ربك فهلا أتيت من كان أعظم حقّاً عليك مني؟ فكان قوله عليه السلام : فهلا أتيت من كان أعظم حقّاً عليك مني أشدّ من قوله: لا تشكُ ربّك. قلت: ومن أعظم علي حقاً منك؟ قال عليه السلام : الحسين بن علي عليه السلام إن أتيت الحسين عليه السلام فدعوت الله عنده فشكوت إليه حوائجك».

وقد روي أن الإمام علي الهادي عليه السلام مرض ذات يوم فأرسل رجلاً إلى كربلاء ليدعُ له عند قبر الإمام الحسين عليه السلام وقال: «إن لله تعالى بقاعاً يحب أن يُدعى فيها فيجيب وحائر الحسين عليه السلام من تلك الأمكنة».

الفصل الأول

فضيلة زيارة عاشوراء

فضل زيارة «عاشوراء»

وقد وردت كيفيات متعددة لزيارة الإمام الحسين عليه السلام، إلا أن أفضل الزيارات، وأكثرها ثواباً، وضماناً للقبول، هي الزيارة المعروفة بـ «زيارة عاشوراء» والتي يُزار بها يومياً ولا تختص في اليوم العاشر من محرّم.

فهي تُعد من **«الأحاديث القدسية»** الصادرة عن رب العالمين والتي أوحى الله بها إلى جبرائيل ليبلغها رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم، كما يدلّ على ذلك الحديث الوارد عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام الذي سيأتي ذكره إن شاء الله.

كتب المرحوم آية الله الشيخ عبد النبي الأراكي:

«أحد وجوه الحديث الشريف «ما أُوذي نبي مثل ما أُوذيت» هي أذية الرسول الأكرم ﷺ بواسطة الحوادث التي تحصل من بعده لأهل بيته وشيعتهم، ولكون الرسول كان يعلم بما يحدث بعده، حزن وتأثّر كثيراً، ولذا وضع الله تعالى زيارة عاشوراء وعرّف خواصها في الدنيا والآخرة، ثم ضمن قراءتها، ثم أرسل جبرائيل حتى يوصلها لرسول الله وأهل بيته لسعادتهم وسعادة شيعتهم.

أولاً: يسرّون بها لفوائدها الأخروية.

ثانياً: يتوسلون بها لفوائدها الدنيوية، ولهذا ضمن الإمام جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن الحسن بن علي عن علي بن أبي طالب عن الرسول عن جبرئيل

عن القلم عن اللوح عن الله تعالى، بأنّ كل من لديه حاجة عند الله، ويقرأ هذه الزيارة، فإن الله بقدرته الكاملة، وبفضله على محمد وآل محمد وشيعتهم ومحبيهم يقضي حاجته».

وقد حثّ على المواظبة عليها في كل يوم إمامنا محمد الباقر عليه السلام فقد قال لعلقمة: «وإن استطعت أن تزوره في كل يوم بهذه الزيارة في دارك فافعل... إلى أن قال: فإنك إذا قلت ذلك فقد دعوت بما يدعو به زواره من الملائكة، وكتب الله لك مائة ألف ألف درجة، وكنت كمن استشهد مع الحسين عليه السلام حتى تشاركهم في درجاتهم، ثم لا تعرف إلا مع الشهداء الذين استشهدوا معه، وكتب لك ثواب زيارة كل نبي، وكل رسول، وزيارة كل من زار الحسين عليه السلام منذ يوم قُتل صلوات الله عليه وعلى أهل بيته».

وأمر بتعاهدها إمامنا جعفر الصادق عليه السلام، فقد روى أنه قال لصفوان: «تعاهد هذه الزيارة وادع بهذا الدعاء وزر به فإني ضامن على الله لكل من زار بهذه الزيارة ودعا بهذا الدعاء من قرب أو بعد أن زيارته مقبولة وسعيه مشكور وسلامه واصل غير محجوب وحاجته مقضيّة من الله تعالى بالغة ما بلغت ولا يخيّبه، يا صفوان وجدت هذه الزيارة مضمونة بهذا الضمان عن أبي وأبي عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام مضموناً بهذا الضمان عن الحسين عليه السلام والحسين عليه السلام عن أخيه الحسن عليه السلام مضموناً بهذا الضمان والحسن عليه السلام عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام مضموناً بهذا الضمان وأمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مضموناً بهذا الضمان ورسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرائيل عليه السلام مضموناً بهذا الضمان وجبرائيل عن الله تعالى

مضموناً بهذا الضمان. وقد آلى الله عزّ وجلّ على نفسه أن من زار الحسين عليه السلام بهذه الزيارة من قُرب أو بُعد ودعا بهذا الدعاء قبلت منه زيارته وشفّعته في مسألته بالغة ما بلغت وأعطيته سؤله ثم لا ينقلب عني خائباً وأقلبه مسروراً قريراً عينه بقضاء حاجته والفوز بالجنة والعتق من النار وشفعته في كل من شفّع خلا ناصب لنا أهل البيت، آلى الله تعالى بذلك على نفسه وأشهدنا بما شهدت به ملائكة ملكوته ثم قال جبرائيل: يا رسول الله أرسلني الله إليك سروراً وبشرى لك ولعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولدك وشيعتكم إلى يوم البعث لا زلت مسروراً ولا زال علي وفاطمة والحسن والحسين وشيعتكم مسرورين إلى يوم البعث».

قال صفوان: قال لي الإمام جعفر الصادق عليه السلام: «يا صفوان إذا حدث لك إلى الله

حاجة فزر بهذه الزيارة من حيث كنت وادع بهذا الدعاء وسل حاجتك تأتك من الله، والله غير مخلف وعده رسوله بجوده وبمنّه والحمد لله».

وأوصى بها إمامنا المهدي المنتظر (عج) فقد حُكي أنه قال للرشتي عند لقائه به:

«لماذا لا تؤدون صلاة النافلة، النافلة، النافلة (قالها ثلاث مرات) لماذا تتركون زيارة عاشوراء، عاشوراء، عاشوراء، (كررها ثلاث مرات) لماذا لا تزورون بالزيارة الجامعة الكبيرة، الجامعة، الجامعة (كررها ثلاث مرات)،».

واتخذها كبار العلماء (أعلى الله مقامهم) ورداً لهم، يزورون بها في كل يوم، ويواظبون عليها أيام حياتهم، ويتوسلون بها لقضاء حوائجهم، ومنهم آية الله الشيخ محمد حسين الأصفهاني (صاحب التأليفات الكثيرة في الفقه والأصول) فقد كان

مداوماً عليها، ويدعو أن تكون آخر أعماله في الدنيا، واستجاب الله تعالى دعاءه، فقد قرأها في آخر يوم من حياته وانتقل إلى ربه راضياً مرضياً. . .

ومنهم خاتمة المجتهدين الشيخ مرتضى الأنصاري (صاحب المكاسب والرسائل) فقد كان يداوم عليها يومياً في حرم أمير المؤمنين عليه السلام مع الإتيان بتمامها من اللعن والسلام.

أثر المواظبة على زيارة عاشوراء بعد الموت:

وللمواظبة على زيارة عاشوراء خواص وفوائد، تعود للإنسان بعد موته، إذ ببركتها يخفف الله تعالى عن الزائر العذاب، ويوصله إلى المقامات العالية في جنة الخلد، بل إن أحد المؤمنين، وهو الحاج ميرزا علي النقي الطباطبائي، رُؤي بعد مماته في المنام متحسراً على عدم مداومته على الزيارة الشريفة.

قال العلامة الشيخ جعفر الشوشتري في كتابه «خصائص الحسين عليه السلام» في سياق كلامه عن فضائل زيارة الإمام الحسين عليه السلام:

«إذا مات... ثم يزوره الحسين عليه السلام فقد روى أنه قال: «من زارني زرته بعد موته» وزيارته يمكن أن تكون أول الموت. أو إذا وضع في القبر ليلة الوحشة. فيا غرباء القبور، يا أهل الوحدة فيه، يا أهل الوحشة فيه، يا من يعلم أنه إذا خرجت روحه فلا يزوره أحد زيارة مواجهة بل لو زارك أحد يقف عليك بفاصلة ذراعين من الطين بينك وبينه، يا من تنقطع المواجهة بينه وبين الناس كلهم فلا يرى لهم وجهاً ولا يرون، إذا زرت الحسين عليه السلام فإنه يجيء إليك في ذلك الوقت مجيء مواجهة تراه ويراك، فهل تحمل أن يبقى عليك بعد زيارته لك وقوله لك: «السلام عليك» وحشة أو خوف أو كربة. وبمقدار

زيارتك له وتكرارها وشوقك إليها يزورك ويؤنسك في وحشتك» إنتهى.

المواظبة على الزيارة لمدة أربعين يوماً يورث قضاء الحوائج:

ومن فوائد المداومة على زيارة عاشوراء، أن من واظب عليها لمدة أربعين يوماً، قضى الله تعالى له حاجته، من طلب الرزق والأولاد، والزواج، ومن الشفاء من المرض، ومن الخلاص من الأسر.

فقد قيل إن إمرأة تزوجت ولم تنجب أولاداً، ولما واظبت على الزيارة، رزقها الله تعالى ولداً ذكراً.

وإن رجلاً أصيب بقرحة في المعدة ونزف الدم وقد يئس الأطباء من علاجه فارتفع عنه المرض ببركة الزيارة.

وإنَّ شاباً أصيب في عينه ولما قرأ الزيارة ارتفع عنه المرض، وأن آخر كان واجه الصعوبات في الزواج وقضيت حاجته بعد المواظبة على الزيارة. . . إلى غير ذلك من المجربات، وكلها ببركة سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام.

ويوجد في هذا المجال قصص كثيرة منها.

زيارة عاشوراء ورفع مرض الوباء

قال المرحوم آية الله الحاج الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي - أعلى الله مقامه -:

عندما كنت مشغولاً بدراسة العلوم الدينية في سامراء أصيب أهل تلك المدينة بمرض الوباء وكان في كل يوم يموت عدد كثير منهم، ذات يوم عندما كنت في بيت أستاذي المرحوم السيد محمد الفشاركي - أعلى الله مقامه الشريف - وكان هناك

عدد من أهل العلم جاء فجأة المرحوم آقا ميرزا محمد تقي الشيرازي - وكان من حيث المقام العلمي بدرجة المرحوم آية الله الفشاركي - وبدء بالكلام عن الوباء والطاعون، وأن كل الناس معرّضون لخطر الموت.

فقال آية الله المرحوم الفشاركي رحمه الله إذا أصدرت حكماً هل ينفذ؟ ثم قال: هل تعتقدون بأنّي مجتهد جامع للشرائط؟

فقال الجالسون: نعم، فقال: إنّي آمر شيعة سامراء بأن يلتزموا بقراءة زيارة عاشوراء لمدّة عشر أيام ويهدون ثوابها إلى روح نرجس خاتون الطاهرة، والدة الإمام الحجة ابن الإمام الحسن العسكري (عج) ويجعلونها شافعة لنا لدى ولدها لأن يشفع لأمته عند ربه وأني أضمن لكل من يلتزم بقراءة هذه الزيارة أن لا يصاب بهذا الوباء.

قال: ما أن صدر هذا الحكم - ولأن الظرف مخيف وخطر - أجمع الشيعة المقيمون في سامراء على إطاعة الحكم وقراءة الزيارة، وبعد قراءة الزيارة فعلاً توقفت الإصابة بينما كان كل يوم يموت عدد كثير من أبناء العامة ومن شدّة خجلهم يدفنون موتاهم في الليل(١).

وقد سأل بعض العامة الشيعة عن سبب توقف التلفات فيهم، فقالوا لهم: قرأنا زيارة عاشوراء فاشتغلوا بقراءة هذه الزيارة المباركة ورفع عنهم البلاء أيضاً(٢).

وجاء بعض من العامة إلى حضرة الإمام الهادي والإمام العسكري عليهما السلام وقالوا: «إنّا نسلّم عليكما

---

(١) مذكرات المرحوم الحاج الشيخ مرتضى الحائري: ص ٢٧ - ٢٨.

(٢) القصص العجيبة: ص ٤٩٤.

مثل ما يسلّم الشيعة[١] وبهذه الطريقة رفع البلاء والمرض عن كل أهل سامراء».

زيارة الإمام الحسين عليه السلام لامرأة الحداد ليلة دفنها وأمره عليه السلام برفع العذاب عمن جاورها من الأموات

نقل الصالح البارّ الحاج ملا حسن اليزدي - وكان من الأخيار المتنسكين، والأعيان المتعبدين في النجف الأشرف - عن الحاج محمد علي اليزدي الذي كان يعرف بالوثاقة والأمانة والفضل، وكان دؤوباً على تحصيل زاد الآخرة، ويقضي لياليه في مقبرة خارج مدينة يزد تعرف بمقبرة (جوي هرهر) وهذه المقبرة، كانت مرقداً لكثير من الصالحين والأخيار.

وكان لمحمد علي اليزدي صديقاً من أيام الصبا

---

(١) مذكرات الشيخ المرحوم آية الله الحاج الشيخ مرتضى الحائري.

وكانا قد ذهبا معاً إلى الكتاب ودرسا معاً، إلى أن كبرا، واشتغل صديقه عشاراً[١] إلى آخر أيامه، وعندما وافته المنية دفنوه في مكان قريب من مقبرة (جوي هرهر) وبعد شهر من وفاته، رآه صديقه العبد الصالح (محمد علي اليزدي) في عالم الرؤيا بأحسن حال وهيئة، فتعجب من حاله وسأله قائلاً: أنا أعرف كل شيء عنك، وأنّك لست من أصحاب الخير والصلاح، وأنّي لأرى العذاب لك دون غيرك، فما هذا الذي أراه لك؟ قل لي أي عمل أوصلك لهذه المنزلة؟ قال: نعم، فالأمر كما قلت، كنت في عذاب عظيم، وبلاء شديد من اليوم الأول الذي دفنت فيه إلى يوم أمس حيث توفيّت زوجة أستاذ أشرف الحداد، ودفنت في هذا الموضع - وأشار إلى مكان - يبعد مائة ذراع عن موضعه -

---

(١) هو الذي يأخذ العشرية من جانب الحكومة.

وفي ليلة وفاتها، زارها سيد الشهداء عليه السلام ثلاث مرات، وفي المرة الثالثة أمر برفع العذاب عن هذه المقبرة، ومن بركاتها تغيّر حالي وجعلت في سعة عيش، وخلصت من العذاب.

قال الحاج محمد علي: فزعت من منامي متحيراً، ولم أكن أعرف الحداد، ولا مكانه، فذهبت إلى سوق الحدّادين، وتفحصت أحواله حتى عثرت عليه، وسألته هل كانت لك زوجة؟

قال: نعم، وتوفيت يوم أمس، ودفنت في المكان الفلاني وذكر اسم المقبرة؛ قلت: هل زارت مرقد سيد الشهداء في حياتها؟

قال: لا، قلت: هل كانت تذكر مصائب سيد الشهداء عليه السلام قال: لا، قلت: هل كانت تقيم مراسم عزاء للإمام الحسين عليه السلام؟

قال: لا، فشرحت له رؤياي، فقال: كانت

إمرأتي في أواخر أيامها تحرص على قراءة زيارة عاشوراء»[١].

عن المرحوم آية الله النجفي القوجاني

كتب العالم الجليل والمتقي المرحوم آية الله النجفي القوچاني رحمه الله الذي كان من الطلبة البارزين للشيخ الخراساني، في مذكراته ضمن خاطراته في المدة التي قضاها في أصفهان، والتي استمرت أربع سنوات من سنة ١٣١٤هـ.ق إلى ١٣١٨.

أنه قبل عشر سنوات من هذه اقترض مبلغ إثنى عشر تومان لتسديد نفقات سفره لزيارة العتبات المقدسة، فصممت أن أقرأ زيارة عاشوراء ولمدّة

(١) شفاء الصدور في شرح زيارة العاشور: ج١، ص ١٢٦ - ١٢٧.

أربعين يوماً، وعلى سطح مسجد السلطان الصفوي، وطلبت ثلاث حاجات.

الأول: أداء قرض والدي.

الثانية: طلب المغفرة.

الثالثة: الزيادة في العلم والاجتهاد.

كنت أبدأ بالقراءة قبل الظهر وأتمّها قبل أن يزول الظهر وتستغرق قراءتها مدة ساعتين فلمّا تمت الأربعين يوماً، وبعد شهر تقريباً كتب لي الوالد: بأنّ الإمام موسى بن جعفر عليه السلام أدى قرضي، فكتبت له: لا، الإمام الحسين عليه السلام أدّاه، وكلهم نور واحد.

ولمّا رأيت سرعة تأثير الزيارة لقضاء الحاجة في الأمور الصعبة واطمئن قلبي على تأثيرها في قضاء الحوائج، عزمت في أيام شهر المحرم الحرام وصفر أن أقرأ الزيارة لمدة أربعين يوماً لحاجة أهمّ،

فكنت أصعد على سطح مسجد السلطان باهتمام كثير، واحتياط تام، مراعياً لاستقبال القبلة، ويكون تحت السماء وبعد مضي الأيام، وختم الأربعين، رأيت في المنام مبشراً يقول: وصلت إلى مرادك، وفي صباحه عرض في قلبي وجد خاص.

الشيخ مشكور، وميرزا إبراهيم المحلاتي

الفقيه الزاهد العادل المرحوم الشيخ محمد جواد بن الشيخ مشكور كان من العلماء والفقهاء المعروفين في النجف وكان مرجع تقليد جمع من شيعة العراق وأحد أئمة الجماعة في الصحن المطهر توفى عام ١٣٣٧هـ عن عمر يناهز التسعين عاماً، ودفن في إحدى غرف الصحن المطهر بجوار والده.

رأى الشيخ المرحوم في عالم الرؤيا الملاك عزرائيل ملك الموت في ليلة ٢٦ من شهر صفر عام ١٣٣٦ في النجف الأشرف، فسأله بعد السلام من

أين تأتي؟ فقال: من شيراز بعد أن قبضت روح الميرزا إبراهيم المحلاتي، فسأله الشيخ: كيف حاله في عالم البرزخ؟

فقال: في أحسن حال وفي أفضل حدائق البرزخ، وقد وكل الله تعالى ألف ملك لخدمته.

قال الشيخ: لماذا وصل إلى هذا المقام؟ هل لمقامه العلمي وتدريسه وتربيته للطلاب؟

فقال: لقراءته زيارة عاشوراء.

والمرحوم ميرزا المحلاتي لم يترك زيارة عاشوراء في الثلاثين عاماً الأخيرة من عمره المبارك وكان رَحِمَهُ ٱللَّهُ في اليوم الذي لم يقدر فيه على قراءة الزيارة بسبب المرض أو أي أمر آخر يوّكل أحداً لقراءتها نيابة عنه.

وقال: حجة الإسلام والمسلمين ملك حسيني الشيرازي:

إن المرحوم الحاج أبو الحسن حدائق أحد علماء وأخيار شيراز قال: أحياناً يمرض الميرزا إبراهيم المحلاتي، ولم يقدر على قراءة الزيارة فيأمرني أن أقرأها بالنيابة عنه.

الاطلاع على الأمور الغيبية

قال: السيد صادق الروحاني اخبرنا شيخ كان يأتي إلى مجلسنا في بعض الأوقات أنه سيحدث في هذه الأيام كذا وكذا، وفعلاً تتحقق ما قاله كما أخبر به، فقلت له بعد ذلك:

«من أخبرك بهذه الأحداث؟ فقال: التقي برجل في بعض الأحيان، ويحدّثني عن هذه الأمور والأحداث الآتية، في إحدى الأيام قال لي: أتعرف لماذا أشرح لك واعلمك بهذه المطالب؟! قلت: لا، قال: لأنّك مستمر على قراءة زيارة عاشوراء.

ويقول هذا الشيخ: في كل ليلة أقف متجهاً نحو القبلة، واقرأ زيارة عاشوراء مع اللعن والسلام مائة مرة».

وصية آية الله الأميني النجفي مؤلف كتاب «الغدير»

كتب الولد الكبير لآية الله الأميني الدكتور محمد هادي الأميني:

بعد أربع سنين من وفاة والدي المرحوم العلامة الأميني رأيته في إحدى ليالي الجمعة وقبل أذان الفجر سنة ١٣٩٤هـ.ق في عالم الرؤيا فرحاً وعلى هيئة حسنة فتقدمت نحوه، وسلّمت عليه، وسألته: أي الأعمال أوصلتك إلى هذه السعادة؟ قال: ماذا تقول أنت؟ وعرضت عليه السؤال مرة أخرى هكذا: سيدي في هذا المكان الذي تقيم فيه الآن، أي الأعمال أوصلتك إليه: كتاب «الغدير» أو بقية

التأليفات، أو تأسيس مكتبة أمير المؤمنين؟ قال: وضّح أكثر لا أعرف المقصود من سؤالك هذا، قلت: أنت بعيدٌ الآن عنّا، وذهبت إلى العالم الآخر، فبأي الأعمال العلمية والخدمات الدينية والمذهبية وصلت إلى ما أرى؟ فمكث المرحوم الأميني قليلاً، ثم قال: فقط عن طريق زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام ثم سألته: أنت تعرف في الوقت الحاضر أن الروابط السياسية بين إيران والعراق غير عادية والذهاب إلى كربلاء غير ممكن.

قال: أقيموا واشتركوا في مجالس عزاء الإمام الحسين عليه السلام فلها ثواب زيارة مرقد أبي الأحرار الحسين عليه السلام ثم قال لي: «يا ولدي أوصيتك في السابق كثيراً بقراءة زيارة عاشوراء، والآن أكرر عليك وأقول: استمر بقراءتها ولا تتركها لأي سبب كان، إقرأها دائماً وكأنّها جزء من واجباتك اليومية،

فإنّ لهذه الزيارة فوائد وبركات كثيرة، وهي طريق نجاتك في الدنيا والآخرة، أسألكم الدعاء».

وكتب ابن المرحوم الأميني: كان العلامة الأميني مع كثرة مشاغله وتأليفاته واهتمامه بمكتبة أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف محافظاً ومستمراً على قراءة زيارة عاشوراء، وأنا منذ ٣٠ سنة مستمر على قراءتها.

وصية الحاج ملاّ فتح علي سلطان آبادي إلى آية الله الحاج آقا منير البروجردي بقراءة زيارة عاشوراء

قال آية الله الفقيد الحاج السيد مرتضى الموحد الأبطحي: في قضية تحريم التدخين سعى آيات الله وعلماء مسجد شاهي وهم: الحاج آقا نور الله، وآقا نجفي، وآقا شيخ محمد تقي - لزيادة نشاطهم وفعاليتهم - ولكن الحكومة لم تعتني بهم، وبات

سعيهم بلا نتيجة فكتبوا رسالة باللغة العربية، وأعطوها إلى الحاج آقا منير البروجردي - أحد العلماء البارزين في مدينة اصفهان - ليسلمها إلى حضرة آية الله العظمى الميرزا محمد حسن الشيرازي الساكن في مدينة سامراء:

وعند ورود الحاج آقا منير إلى هذا البلد، أحضر الحاج الملاّ فتح على السلطان آبادي - استاذ آية الله العظمى الميرزا حسين النوري صاحب كتاب الكلمة الطيبة في الانفاق الذي تمّ تصحيحه وتنظيمه على يد الحاج النوري - للقائه، ولمّا قدموا الشاي إلى الحاج ملاّ فتح علي، قال: لست بجائع لأشبع، ولا عطشان لأرتوي، ثم قال: أعرف سبب مجيئك إلى سامراء، تريد أن أقرأ الرسالة التي تريد تسليمها إلى الميرزا الشيرازي؟

فبدأ بقراءة الرسالة عن ظهر الغيب من دون أن

يراها - ومنها يعلم مقدار بصيرته وجلاء ضميره - فقال الحاج آقا منير تفضل عليَّ بتعليمي شيئاً ما، فقال الحاج ملا فتح علي: أنتم بحر موّاج...! قال الحاج آقا منير: أريد أن أتعلّم من لسانكم ليكون قانوناً ووظيفة عملية لي.

فتفضل الحاج ملاّ فتح علي بالقول:

عليك أن لا تترك ثلاثة أعمال:

١ - الصلاة في أول الشهر.

٢ - صلاة ليلة الدفن عندما تسمع بوفاة شخص.

٣ - الإستمرار على قراءة زيارة عاشوراء.

في أيام العشرة الأولى من محرم الحرام كان يقرأ الزيارة لكل شهيد من شهداء كربلاء، فتراه مشغولاً بقراءتها في كل مجلس تعزية يحضره، وإذا

وصلت الزيارة إلى السجدة كان يسجد ويصلّي صلاة الزيارة في ذلك المكان وكان في أثناء القراءة لا يأكل ولا يعمل عملاً حتى يتمّ الزيارة وفي إحدى المرات لمّا أحضر الطعام في أحد المجالس، لم يأكل منه شيئاً لانشغاله حينئذ بقراءة الزيارة، الأمر الذي أثار استغراب صاحب المجلس، ولكن بعد إطلاعه على حقيقة الأمر أرسل بعضاً من ذلك الطعام إلى منزله.

قال الشيخ محمد باقر صهر الحاج آقا منير وصاحب كتاب «فوز أكبر» الحاج «آقا منير» عند سكرات الموت كان مشغولاً بقراءة الزيارة وفي بعض الأحيان يقطعها، ثم يعاود على قراءتها حتى لبّى دعوة ربّه، وهو في حالة قراءة الزيارة.

عناية سيد الشهداء عليه السلام لامرأة كانت مواظبة على قراءة زيارة عاشوراء وتلطّفه عليه السلام على كافة الأموات المجاورين لهذه المرأة إكراماً لها

كتب حجة الإسلام والمسلمين الحاج السيد حسين النظام الدين الأصفهاني رحمه الله .

كنت في أحد الأيام في منزل الحاج عبد الغفور ، من الملازمين والمحبين لآية الله الحاج السيد محمد تقي الفقيه الأحمد آبادي مؤلف كتاب «مكيال المكارم في فوائد الدعاء للقائم عليه السلام » ، فقال أحد أصدقائه المعروف بالحاج السيد يحيى الملقب بـ «ببينبه كار» توفى أخي منذ فترة ، ورأيته في المنام بهيئة حسنة ، وعليه لباس جيد وفاخر مما أثار تعجبي ، فقلت له : أخي من خدعت في تلك الدنيا؟ قال : ما خدعت أحداً ، وما كنت أهلاً لها ، قلت : أنا أعرفك جيداً ، وهذا اللباس والمكان ليس من شأنك؟

قال: نعم، ولكن في الأمس كانت ليلة دفن والدة حفّار القبور، وقد حضر سيد الشهداء عليه السلام لزيارتها، فتفضل الإمام عليه السلام فأعطوا لباساً فاخراً لكل من كان مجاوراً لقبر هذه المرأة الصالحة، وأنا تنعمت من بركاتها، ولهذا تراني تغيرت حالي، وانقلبت إلى أحسن حال.

نهضت من منامي، وكان قريب من وقت أذان الصبح، فرتبت أعمالي، وذهبت إلى قبر أخي في مقبرة تخت فولاد المعروفة في مدينة أصفهان وقرأت عليه الفاتحة وبعض سور القرآن، وسألت عن القبر الجديد الذي كان بجوار أخي، فقالوا: هذا قبر والده حفّار القبور، فقلت: متى دفنت؟ قالوا: البارحة كانت أول ليلة لها، ففهمت بأنّ التاريخ مطابق لما قاله أخي، وذهبت بعد ذلك إلى مكان الحفار في تكية المرحوم آية الله آقا ميرزا أبو

المعالي - أستاذ المرحوم آية العظمى البروجردي - صاحب الكرامات العجيبة وكانت محاذية لقبر هذه المرأة المتوفاة، فسلمت عليه، وسألت عن أحواله وعن وفاة والدته، فقال: دفنت ليلة أمس، قلت: هل كانت تقيم مجالس تعزية للإمام الحسين عليه السلام وهل كانت قارئة لمراثي شهيد كربلاء وهل أنها تشرفت بزيارة مرقد أبي الأحرارالحسين بن علي عليه السلام؟ قال: لا، ثم قال: لماذا تسأل مثل هذه الأسئلة؟ فشرحت له رؤياي، فقال: كانت قارئة لزيارة عاشوراء في كل يوم.

مجالس جمع من الصالحين في الجنة لأجل تساويهم في مقدار قراءتهم لزيارة العاشوراء

قال السيد. . . رأيت في عالم الرؤيا المرحوم آية الله الحاج آقا حسين الخادمي والحاج الشيخ عباس القمي صاحب مفاتيح الجنان و. . . والحاج

الشيخ عبد الجواد مداحيان قارىء مراثي الإمام الحسين عليه السلام جالسين في غرفة واحدة من غرف الجنة، فسلمت على آية الله الخادمي، وسألته عن علة جلوسهم ومؤانستهم فقلت: أنت من الآيات والعلماء، والحاج الشيخ عباس القمي من المحدثين، والحاج الشيخ عبد الجواد مداحيان قارىء مراثي الإمام الحسين عليه السلام فكيف جمعتم في مكان واحد وبأي مناسبة؟

فقال: كنّا متساوين في مقدار قراءة زيارة عاشوراء.

شفاء عين صاف الحروف عامل أحد المطابع بقراءة زيارة عاشوراء

كتب الأخ. . . يعمل صافاً للحروف في أحد المطابع! في الأيام التي كنت مشغولاً فيها بصف

حروف كتاب «زيارة عاشوراء والآثار العجيبة» كنت مبتلياً بحرقة وورم واحمرار في عيني، وكان نظري قد ضعف، وعند إطلاعي على مضمون ذلك الكتاب، أوجب علي التوسل بزيارة عاشوراء وكان طلبي من الله شفاء عيني، وفعلاً مع قراءتي المستمرة وبعد عدة أيام واجهت عناية ربانية، وشفيت عيني، والحمد لله رب العالمين.

أخبار الأرواح عن أفضل الأعمال، وخير الزاد للآخرة

كتب المرحوم آية الله السيد محمد حسين الشيرازي حفيد المرحوم آية الله العظمى الميرزا الشيرازي الكبير:

بعد عودتي إلى إيران، وغلق الحدود بين العراق وإيران بسبب الحرب العالمية الثانية، تألمت وتأثرت كثيراً على عائلتي في النجف الأشرف ولم

أجد أي طريق للاتصال بهم، وفي أحد الأيام راجعت شخصاً له ارتباط بعالم الأرواح، إرتباطه لم يكن عن طريق التنويم المغناطيسي (هيببنوتيزم) ولا عن طريق المنضدة المستديرة، فسألت سؤالين، وجاء الجواب مطابقاً للأصل، وسألت السؤال الثالث عن أفضل الأعمال وخير الزاد للآخرة فقال: بعد أن وعظني: أحسن الأعمال زيارة عاشوراء.

حل عدّة من المشاكل المستعصية بقراءة زيارة عاشوراء

كتب السيد. . . واجهت مرّتين مشكلات صعبة وبقراءة زيارة عاشوراء قضين:

التوسل الأول: واجهت ثلاث مشاكل مهمة، وتألمت منهنّ كثيراً:

١ - كنت مقترضاً مبلغ ٢٠٠,٠٠٠ مائتين ألف

تومان لشراء منزل، وعلى طول مدة تسع سنوات لم أستطع تسديد القرض.

٢ - واجهت مشكلة صعبة أخرى لا أستطيع تبيانها.

٣ - كنت في ضائقه من ناحية أمر المعاش.

هذه المشاكل ضغطن عليّ كثيراً، ويأست من كل شيء لحلها، توسلت بالسيدة فاطمة المعصومة عليها السلام وخطر على ذهني بأن أقرأ زيارة عاشوراء مدة أربعين يوماً، وأهدي ثوابها إلى حضرة نرجس خاتون، وبشفاعة هذه السيدة عند ابنها إمام العصر والزمان (عج) زالت عني كل هذه المشاكل.

كنت في كل يوم بعد صلاة الصبح أقرأ زيارة أمين الله - بقصد زيارة أمير المؤمنين عليه السلام - وبعدها أقرأ زيارة عاشوراء واللعن مائة مرة والسلام مائة مرة، وأسجد سجدة الزيارة، وأصلي ركعتين،

صلاة الزيارة، وبعد ذلك أقرأ الدعاء المعروف بدعاء علقمة، وفي اليوم الثامن والعشرين وبطريق خارقة للعادة انقضت المشكلة الثانية.

وفي اليوم الثامن والثلاثين جاءني أحد الأصدقاء، وكان عالماً بقرض المنزل، فسلّم علي، وسأل عن أحوالي، وبعدها قدّم لي مبلغ مائتين ألف تومان ٢٠٠,٠٠٠ وقال: هذه النقود لقرض منزلك.

وبعد أربعين يوماً تحسّن وضعي الاقتصادي، ولم أواجه بعد ذلك أي مشكلة اقتصادية.

زيارة عاشوراء نيابة عن الإمام المهدي عليه السلام

كتب الحاج السيد أحمد رحمه الله :

«كنت في يوم الجمعة جالساً في أحدى غرف مسجد السهلة، وإذا سيد معمم قد دخل، وعليه جبة فاخرة وعباءة حمراء، وأخذ يتطلع في زوايا الغرفة - وكان فيها بساط وأواني وبعض الكتب.

ثم قال: لقضاء حوائج دنياك إقرأ صباح كل يوم زيارة عاشوراء بالنيابة عن إمام الزمان (عج) وخذ عني ما يكفيك شهراً كاملاً لكي لا تكن محتاجاً إلى أحد.

وأعطاني مقداراً من النقود، وقال: هذا يكفيك شهراً.

وبعد ذلك توجه نحو باب المسجد، وأمّا أنا فقد بقيت في مكاني لا أقدر على الحركة والتكلم

حتى خرج، وبعدها شعرت كأنّ كل القيود الحديدية التي كانت عليّ قد انفتحت ووسع صدري، فقمت من مكاني وخرجت من المسجد وعندما تفحصت المكان لم أجد أي أثر لذلك السيد[١].

والدة العارف السيد الحدّاد

قال العارف الكامل السيد هاشم الحدّاد عن والدته: «إنها كانت من المؤمنات المواظبات على زيارة عاشوراء يومياً، حيث أنها بعد صلاة الصبح كانت تشتغل بالتعقيبات، ومن جملتها زيارة عاشوراء الكاملة، فكانت تقرأ الزيارة وهي مشغولة بإعداد الطعام لأولادها، فكانت أنوار وبركات هذه الزيارة العظيمة تنتشر على المائدة التي يتناولها

---

(١) القصص المتقدمة منقولة عن كتاب «زيارة عاشوراء وإثارها العجيبة».

الأولاد وفي عروقها ينمو الولاء لأهل البيت عليهم السلام والبراءة من أعدائهم».

وقال رحمه الله: «إن توفيقي بهذا المقام أنها أخبرتني وقالت: ولدي هاشم منذ حملتك إلى أن وضعتك وأنا أقرأ عليك بعد كل فريضة الصبح زيارة عاشوراء»(١).

الإمام الحسين عليه السلام يستقبل إمرأة في البرزخ

جاء في محاضرة للسيد صادق الشيرازي حفظه الله: «أنّه عندما كان يسكن في كربلاء كان هناك رجل عمله دفن الموتى، وذات يوم جيء بجنازة إمرأة ومعها ولدها فقط، فنزل الدفّان إلى السرداب ليلحدها في قبرها ولكنه تأخرّ في الصعود، فنزل بعض الناس لتفقّد حاله وإذا هو مغمى عليه فأيقظوه

---

(١) عارف في الرحاب القدسية ص ٥٩.

وسألوه عمّا جرى له فقال: قبل ان أجيبكم أريد أن أسأل ابن المرحومة عن علاقة أمّه بالإمام الحسين عليه السلام، فقال الشاب: كان لها بستان، كلما قطفت من ثماره أعطت شيئاً للفقراء عن روح الإمام الحسين عليه السلام، وكانت تواظب على زيارة عاشوراء.

فقال الدفّان: لمّا أنزلتها في قبرها كُشف عن بصري فرأيت بستاناً كبيراً وقد جاء الإمام الحسين عليه السلام لاستقبال المراة فغشي عليّ».

شفاء مشلول

قال المقدس السيد محمد رضا الشيرازي رحمه الله:

كان لأحد المؤمنين في الكويت طفل مشلول عمره في حدود السنة، راجع الأطباء لعلاجه حتى وصل إلى مرحلة اليأس والقنوط، وتحيّر ماذا يفعل

مع هذا الطفل المشلول، وفي أحد الأيام جاءني هذا الرجل وقال لي: إنني أُعاني من هذه المشكلة (ابني مشلول) فماذا أفعل؟ قلت له: إقرأ زيارة عاشوراء أربعين يوماً مع مائة لعن ومائة سلام.

إنَّ السلام يمثل التولي، واللعن يمثل التبري، والتولي والتبري واردان في القرآن الكريم، لقد ذهب هذا الرجل إلى أحد العلماء أيضاً وطرح عليه مشكلته المذكورة أعلاه، فنصحه هذا العالم بالشيء نفسه، يحدثنا هذا الرجل ويقول: لقد بدأت بزيارة عاشوراء بعد فقدان الأمل بالوسائل الطبيعية ولم تمض إلا عشرون يوماً وإذا بهذا الطفل يقف سليماً معافى على قدميه، وكأنه لم يكن يعاني من أيِّ شيء. وأنا شخصياً رأيت هذا الطفل فيما بعد سليماً معافى(١).

---

(١) الإمام الحسين ص ١١٢.

زيارة الإمام الحسين عليه السلام تشفي الميؤوس

نقل حجة الإسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي (دام عزه) عن أحد الخطباء في بلاد الغرب أنه كان يتناول وجبةً مع أسرته فشرق ولده زين العابدين الذي يبلغ من العمر أربع سنوات بالطعام، حيث دخل جزء من الطعام في رئته، فاضطرب الولد وجعل يكثر من السعال وضاق عليه التنفس. يقول: فأخذته إلى المستشفى فوضعوه في العناية المركزة وبعد فترة طويلة من العلاج تحسّنت حالته فخرجنا من المستشفى مع توصية الطبيب، حيث قال: إنَّ الولد بين أمرين إما إجراء العملية لاستخلاص الجزء المتبقّي من الطعام في الرئة وهذه العملية خطيرة قد تؤدي بحياته، أو يعيش على استخدام المضادات الحيوية بجرعات كبيرة طيلة حياته، يقول والد الطفل: فاخترت الأمر الثاني

خوفاً على صحة ابني، فرجعت به إلى البيت وكانت حالته تشتد بالليل حيث يشرع بالسعال إلى الصباح بحيث لا يستطيع النوم، وكنت أعالجه بالمضادات كما وصف الدكتور وقد أكد الدكتور لي بأنَّ الأدوية ستسبب له فقدان المناعة.

وفعلاً تدهورت حالة الطفل حيث أصبح فريسة الأمراض، يتمرض لأقل عارض، وضعفت بنيته حتى بلغ عمره ١٤ سنة ولكن بنيته بُنية طفل عمره ٦ سنوات بسبب تلك الأدوية والأمراض.

ويوم بعد الآخر ومعاناة الطفل تزداد إلى أن بلغ مرحلة الاحتضار، فأخذته إلى المستشفى، وبعد إجراء الفحوصات تبين أن الرئة أصيبت بتعفن والتهاب حاد، ويستلزم إجراء عملية جراحية فوراً لاستئصال جزء كبير منها، وتعتبر العملية خطيرة جداً على حياة الطفل. فوقعت في حيرة من أمري

حيث كنت أرى ابني يموت ببطأ، فخطرت ببالي زيارة عاشوراء، وقررت أن أختمها مدة أربعين يوماً بنية شفاء ابني، فما مضت إلا أيام وإذا به يتحسن شيئاً فشيئاً حيث خف السعال وصار ينام براحة، ولم أبلغ اليوم الأربعين إلا والولد قد تعافى من المرض، وصار نموّه أكبر من عمره الحقيقي[١].

المواظبة على الزيارة

رجل في شمال إيران كان ليلياً يواظب على زيارة عاشوراء، في يوم من الأيام إطلع على زيارة الناحية، قرأ هذه المقاطع... لئن أخرتني الدهور... إلتفت إلى الإمام سيدي تبكي جدك الحسين في الصباح والمساء، وأنا لا أبكي جدّك

---

(١) عجائب زيارة سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام : ص ١٧٨ - ١٧٩.

إلاّ في المساء، شغلتني الدنيا.

ثم قال: سيدي صاحب الزمان شرّفني بمكاني هذا أنا وأنت نبكي جدك الحسين قال: ثم إلتفت إلى نفسي وقلت: من أنت حتى يأتيك الإمام؟ والإمام حجة الله... ثم إستمريت في الزيارة - وكان يخمد الضياء ويقرأ الزيارة بتفجع - قال: ما مضى شهر إلاّ ورأيت الإمام الحجة في الرؤيا وهو يقول لي: إنك دعوتني للمجيء إلى بيتك وتصورتني لا أحضر، ولكن لا، فقد حضرت بيتك وجلست في حجرتك وبكيت معك جدّي الحسين أربع مرّات».

الفصل الثاني

كيفية الزيارة

السماوي

ترتيب عمل الزيارة

وسنذكر لها طريقتين:

الأولى: مروية عن علقمة عن الإمام محمد الباقر عليه السلام وهي لمن أراد الزيارة من قريب أو بعيد.

الثانية: مروية عن صفوان عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام وهي لمن كانت له حاجة، سواء زارها من قريب أو بعيد، فعن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: «إذا حدث لك حاجة فزر بهذه الزيارة من حيث كنت، وأدع بهذا الدعاء، وسل ربّك حاجتك تأتك من الله تعالى».

أما الأولى: فإذا أردت الزيارة من بعيد يوم عاشوراء، أو في أي يوم من الأيام، فابرز قبل الزوال إلى الصحراء، أو اصعد سطح دارك وأقبل بوجهك ناحية قبر الإمام الحسين عليه السلام، وسلّم عليه بأي طريقة، وضمّ اللعن على قاتليه، ثم صل مكانك ركعتين صلاة الزيارة، فإذا فرغت فتوجّه إلى قبره الشريف، وكبّر الله ثلاث مرات أو أكثر ثم إبدأ بالزيارة وكرر اللعن والسلام مائة مرة ثم اسجد وقل: «اللهم لك الحمد. . .» وارفع رأسك فقد تم العمل.

يدلّ على هذه الطريقة، ما رواه علقمة عن الإمام محمد الباقر عليه السلام عندما قال له علقمة: علمني دعاء أدعو به في ذلك اليوم إذا أنا زرته من قُرب، ودعاء أدعو به إذا لم أزُره من قُرب، وأومأت إليه من بُعد البلاد ومن داري بالسلامة إليه، فقال له الإمام عليه السلام: «إذا أنت صليت الركعتين بعد

أن تومىء إليه بالسلام فقل بعد الإيماء إليه من بعد التكبير هذا القول (أي الزيارة) فإنك إذا قلت ذلك، فقد دعوت بما يدعو به زوّاره من الملائكة».

وهنيئاً لمن يواظب يومياً على هذه الطريقة لما روي أيضاً عن الإمام محمد الباقر عليه السلام في قوله لعلقمة: «إن استطعت أن تزوره في كل يوم بهذه الزيارة فافعل».

وأما الثانية: فتزور أولاً الإمام علياً عليه السلام، بالزيارة التي سنوردها، مع صلاة الركعات الست بعدها، كل ركعتين بتسليم، (والظاهر أن هذه الركعات الست هي على النحو التالي: ركعتان لزيارة الإمام علي عليه السلام، وركعتان لزيارة نبي الله آدم عليه السلام، وركعتان لزيارة نبي الله نوح عليه السلام).

فإذا فرغت من الصلوات فأت بزيارة الإمام الحسين عليه السلام على ما مرّ تفصيله.

ثم إذا إنتهيت من الزيارة، فصل ركعتين بنية القربة المطلقة، وادع بعدها بدعاء علقمة. (سنذكره إن شاء اله تعالى).

وعن هذه الطريقة، يقول سيف بن عمرة: خرجت مع صفوان الجمال وجماعة من أصحابنا إلى الغري (وهو مرقد أمير المؤمنين عليه السلام) فزرنا أمير المؤمنين عليه السلام، فلما فرغنا من الزيارة، صرف صفوان وجهه إلى ناحية أبي عبد الله عليه السلام. وقال: تزور الحسين بن علي عليه السلام من هذا المكان، من عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام وقال صفوان: وردت ههنا مع سيدي الصادق عليه السلام ففعل مثل هذا ودعا بهذا الدعاء ثم قال لي:

«يا صفوان تعاهد هذه الزيارة وأدع بهذا الدعاء وزر علياً والحسين عليهما السلام بهذه الزيارة، فإني ضامن على الله تعالى لكل من زارهما بهذه الزيارة ودعا

بهذا الدعاء من قُرب أو بُعد أن زيارته مقبولة، وأن سعيه مشكور، وسلامه واصل غير محجوب، وحاجته مقضية من الله تعالى بالغاً ما بلغت ...».

طريقة اللعن... والسلام

عندما يصل الزائر إلى فقرة: «اللهم العن أول ظالم...» وإلى فقرة «السلام عليك يا أبا عبد الله ....» فالأفضل له والأكمل لتحصيل الأجر والثواب، أن يكررها مائة مرة.

وفي هذا المجال يقول المقدّس الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء: «زيارة عاشوراء نظير صلاة جعفر الطيار والتسبيحات الأربع المعتبرة فيها، فإن نقص عدد واحد منها في هذه الصلاة المخصوصة التي لها آثارها الخاصة فكأنه لم يأت المكلف بتلك الصلاة، وهكذا في زيارة عاشوراء،

فإن تركت تكبيرة واحدة من تكبيراتها فضلاً عن اللعن والسلام كل واحدة مائة مكرة يكون هذا العمل باطلاً نعم لا يحرُم المكلف ثواب مطلق زيارة سيد الشهداء عليه السلام بل يُحسب من زائريه بلا شك، وإن كان له شغل أو عذر فيمكن أن يكتفي بلعن واحد وسلام واحد وإتمام الباقي حال المشي في الطريق، أو في مجلس آخر، وهكذا الحال في صلاة جعفر الطيار» إنتهى بتصرّف.

وإذا لم يستطع الزائر أن يكرر اللعن والسلام مائة مرة لضرورة أو مرض أو ضيق وقت أو عمل... فلا يتركها بل ليزور بالزيارة المختصرة ولكن بنية الذكر المطلق كما ذكر ذلك بعض الأعاظم وهي الطريقة المروية عن الإمام علي الهادي عليه السلام فعنه: «من قرأ زيارة عاشوراء المشهورة مرة واحدة»، ثم قال: «اللهم إلعنهم

جميعاً تسعاً وتسعين مرة»، كان كمن قرأها مائة مرة.

ومن قرأ سلامها مرة واحدة، ثم قال: «السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى أولاد الحسين وعلى أصحاب الحسين تسعاً وتسعين مرة» كان كمن قرأها مائة مرة تامة، من أولها إلى آخرها.

فوائد:

الفائدة الأولى: روي عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: «إذا بعدت بأحدكم الشقة ونأت به الدار، فليعل على منزله وليصلِّ ركعتين، وليومي بالسلام إلى قبورنا، فإن ذلك يصل إلينا، وتسلم على الأئمة من بعيد كما تسلّم عليهم من قريب، غير أنك لا تقول «أتيتك زائراً» بل «قصدتك بقلبي زائراً إذ عجزت عن الحضور بمشهدك، ووجهت إليك

سلامي لعلمي بأنه يبلغك صلى الله عليك فاشفع لي عند ربك».

ويستفاد من هذه الرواية أمور:

١ - أفضلية الصعود إلى أعلى المنزل إن كانت الزيارة من بُعد.

٢ - إن صلاة الزيارة مقدّمة على الزيارة، إن كانت من بُعد، وإلا فهي من بعد الزيارة.

٣ - إذا كانت الزيارة من بُعد فإن الزائر يقول: «قصدتك. . .» بدل قوله: «أتيتك . . .».

الفائدة الثانية: إذا كانت الزيارة في الليل، أو في غير اليوم العاشر من محرم فللزائر أن يبدل فقرة «اللهم إن هذا يوم . . .» بقوله: «اللهم إن يوم قتل الإمام الحسين عليه السلام يوم . . .».

وإن لم يبدل اللفظ فليقصد بقوله: «اللهم إن

هذا يوم» أنه يوم عاشوراء، وإن سائر أيام السنة بعد قتل الإمام الحسين عليه السلام مما تبركت به بنو أمية لعنهم الله.

الفائدة الثالثة: للزائر أن يهدي ثواب زيارته إلى أي إنسان مؤمن سواء أكان من الأحياء أو الأموات، وسواء أكان من المعصومين أو غيرهم، فله أن يهديها إلى الإمام علي عليه السلام أو السيدة الزهراء عليها السلام ....».

زيارة عاشوراء

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ [السَّلام عليكَ يَا خِيرَةَ الله وَابْنَ خِيرَتِهِ] عَلَيْكَ يابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللَّهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى الْأَرْواحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلامُ اللَّهِ أَبَداً ما بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ يا

أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ [بِكُمْ] عَلَيْنَا وَعَلىٰ جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلامِ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتْ مُصِيبَتُكَ فِي السَّمٰاوٰاتِ عَلىٰ جَمِيعِ أَهْلِ السَّمٰاوٰاتِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسٰاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقٰامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرٰاتِبِكُمُ الَّتِي رَتَّبَكُمُ اللَّهُ فِيهٰا وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتٰالِكُمْ بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْيٰاعِهِمْ وَأَتْبٰاعِهِمْ وَأَوْلِيٰائِهِمْ يٰا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سٰالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حٰارَبَكُمْ إِلىٰ يَوْمِ الْقِيٰامَةِ وَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيٰادٍ وَآلَ مَرْوٰانَ وَلَعَنَ

اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ وَلَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَلَعَنَ اللَّهُ شِمْراً [شَمِراً] وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَنَقَّبَتْ لِقِتَالِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مَصَابِي بِكَ فَأَسْأَلُ اللَّه الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ وَأَكْرَمَنِي بِكَ أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهاً بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَىٰ اللَّهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ وَإِلَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَىٰ فَاطِمَةَ وَإِلَىٰ الْحَسَنِ وَإِلَيْكَ بِمُوَالاتِكَ وَبِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ قَاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ الْحَرْبَ وَبِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَسَاسَ الظُّلْمِ

وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَسَاسَ ذٰلِكَ وَبَنَىٰ عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ وَجَرَىٰ فِي ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ أَشْيَاعِكُمْ بَرِئْتُ إِلَىٰ اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَأَتَقَرَّبُ إِلَىٰ اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُوَالاتِكُمْ وَمُوَالاةِ وَلِيِّكُمْ وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَالنَّاصِبِينَ لَكُمُ الْحَرْبَ وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالاكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ وَرَزَقَنِي الْبَرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي

الْمَقٰامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللّٰهِ وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثٰارِي مَعَ إِمٰامٍ هُدًى [طَلَبَ ثَارِكُمْ مَعَ إِمَام مهديٍّ] ظٰاهِرٍ نٰاطِقٍ بِالْحَقِّ مِنْكُمْ وَأَسْأَلُ اللّٰهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصٰابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مٰا يُعْطِي مُصٰاباً بِمُصِيبَتِهِ، مُصِيبَةً مٰا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رَزِيَّتَهٰا فِي الْإِسْلامِ وَفِي جَمِيعِ السَّمٰاوٰاتِ وَالْأَرْضِ [الأَرضِينَ] اللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقٰامِي هٰذٰا مِمَّنْ تَنٰالُهُ مِنْكَ صَلَوٰاتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ اللّٰهُمَّ اجْعَلْ مَحْيٰايَ مَحْيٰا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَمَاتِي مَمٰاتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اللّٰهُمَّ إِنَّ هٰذٰا يَوْمٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ [تبرَّكَتْ فِيهِ] بَنُو أُمَيَّةَ وَابْنُ آكِلَةِ الْأَكْبٰادِ اللَّعِينُ ابْنُ اللَّعِينِ

عَلَىٰ لِسٰانِكَ وَلِسٰانِ نَبِيِّكَ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبٰا سُفْيٰانَ وَمُعٰاوِيَةَ وَيَزِيدَ بْنَ مُعٰاوِيَةَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الآبِدِينَ وَهٰذٰا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ زِيٰادٍ وَآلُ مَرْوٰانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ صَلَوٰاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ [صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وآلِهِ] اللَّهُمَّ فَضٰاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ مِنْكَ وَالْعَذٰابَ الْأَلِيمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هٰذٰا الْيَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هٰذٰا وَأَيّٰامِ حَيٰاتِي بِالْبَرٰاءَةِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَبِالْمُوٰالاةِ لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلاٰمُ.

ثم تقول مئة مرة: أَللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرَ تابِعٍ لَهُ عَلىٰ ذٰلِكَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْعِصابَةَ الَّتِي [العِصَابَةَ الّذِينَ] جاهَدَتِ الْحُسَيْنَ وَشايَعَتْ وَبايَعَتْ وَتابَعَتْ [شَايَعَتْ] عَلىٰ قَتْلِهِ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعاً.

ثم تقول مائة مرة: أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى الْأَرْواحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ عَلَيْكَ مِنِّي سَلامُ اللَّهِ أَبَداً ما بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ وَلا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيارَتِكُمْ [لِزِيَارَتِكَ] السَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَعَلىٰ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعَلىٰ أَوْلادِ الْحُسَيْنِ وَعَلىٰ أَصْحابِ الْحُسَيْنِ.

ثم تقول: اللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي وَأَبْدَأْ بِهِ أَوَّلاً ثُمَّ الْعَنْ الثَّانِيَ وَالثَّالِثَ وَالرَّابِعَ اللَّهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ خامِساً وَالْعَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيادٍ وَابْنَ مَرْجانَةَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشِمْراً وَآلَ أَبِي سُفْيانَ وَآلَ زِيادٍ وَآلَ مَرْوَانَ إِلىٰ يَوْمِ الْقِيامَةِ.

ثم تسجد وتقول: أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ لَكَ عَلىٰ مُصابِهِمْ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلىٰ عَظِيمِ رَزِيَّتِي اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَفاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ وَثَبِّتْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ.

زيارة الإمام علي عليه السلام

السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللهِ السَّلامُ عَلَىٰ مَنِ اصْطَفاهُ اللهُ وَاخْتَصَّهُ وَاخْتارَهُ مِنْ بَرِيَّتِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خَلِيلَ اللهِ مَا دَجا اللَّيْلُ وَغَسَقَ وَأَضاءَ النَّهارُ وَأَشْرَقَ، السَّلامُ عَلَيْكَ ما صَمَتَ صامِتٌ وَنَطَقَ ناطِقٌ وَذَرَّ شارِقٌ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

السَّلامُ عَلىٰ مَوْلانا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ صاحِبِ السَّوابِقِ وَالْمَناقِبِ وَالنَّجْدَةِ وَمُبِيدِ الْكَتائِبِ الشَّدِيدِ الْبَأْسِ الْعَظِيمِ الْمِراسِ الْمَكِينِ الْأَساسِ ساقِي الْمُؤْمِنِينَ بِالْكَأْسِ مِنْ حَوْضِ الرَّسُولِ الْمَكِينِ الْأَمِينِ، السَّلامُ عَلىٰ صاحِبِ النُّهَىٰ وَالْفَضْلِ وَالطَّوائِلِ وَالْمَكْرُماتِ وَالنَّوائِلِ، السَّلامُ عَلىٰ فارِسِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَيْثِ الْمُوَحِّدِينَ وَقاتِلِ الْمُشْرِكِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

السَّلامُ عَلىٰ مَنْ أَيَّدَهُ اللهُ بِجَبْرائِيلَ وَأَعانَهُ بِمِيكائِيلَ وَأَزْلَفَهُ فِي الدّارَيْنِ وَحَباهُ بِكُلِّ ما تَقِرُّ بِهِ الْعَيْنُ وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَعَلىٰ آلِهِ الطّاهِرِينَ

وَعَلَىٰ أَوْلادِهِ الْمُنْتَجَبِينَ وَعَلَىٰ الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ الَّذِينَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَفَرَضُوا عَلَيْنَا الصَّلَوٰاتِ وَأَمَرُوا بِإِيْتٰاءِ الزَّكٰاةِ وَعَرَّفُونٰا صِيٰامَ شَهْرِ رَمَضٰانَ وَقِرَاءَةَ الْقُرْآنِ.

السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَعْسُوبَ الدِّينَ وَقٰائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا بٰابَ اللهِ السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا عَيْنَ اللهِ النَّاظِرَةَ وَيَدَهُ الْبٰاسِطَةَ وَأُذُنَهُ الْوٰاعِيَةَ وَحِكْمَتَهُ الْبٰالِغَةَ وَنِعْمَتَهُ السَّابِغَةَ وَنِقْمَتَهُ الدَّامِغَةَ، السَّلاٰمُ عَلَىٰ قَسِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ.

السَّلاٰمُ عَلَىٰ نِعْمَةِ اللهِ عَلَىٰ الْأَبْرَارِ وَنِقْمَتِهِ عَلَىٰ الْفُجَّارِ، السَّلاٰمُ عَلَىٰ سَيِّدِ الْمُتَّقِينَ الْأَخْيٰارِ

السَّلاٰمُ عَلَىٰ أَخِي رَسُولِ اللهِ وَابْنِ عَمِّهِ وَزَوْجِ ابْنَتِهِ وَالْمَخْلُوقِ مِنْ طِينَتِهِ، السَّلاٰمُ عَلَىٰ الْأَصْلِ الْقَدِيمِ وَالْفَرْعِ الْكَرِيمِ السَّلاٰمُ عَلَىٰ الثَّمَرِ الْجَنِيِّ السَّلاٰمُ عَلَىٰ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ السَّلاٰمُ عَلَىٰ شَجَرَةِ طُوبَىٰ وَسِدْرَةِ الْمُنْتَهَى.

السَّلاٰمُ عَلَىٰ آدَمَ صَفْوَةِ اللهِ وَنُوحٍ نَبِيِّ اللهِ وَإِبْرٰاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ وَمُوسَىٰ كَلِيمِ اللهِ وَعِيسَىٰ رُوحِ اللهِ وَمُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ وَمَنْ بَيْنَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدٰاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً السَّلاٰمُ عَلَىٰ نُورِ الْأَنْوٰارِ وَسَلِيلِ الْأَطْهٰارِ وَعَنٰاصِرِ الْأَخْيٰارِ السَّلاٰمُ عَلَىٰ وٰالِدِ الْأَئِمَّةِ الْأَبْرٰارِ السَّلاٰمُ عَلَىٰ حَبْلِ اللهِ الْمَتِيْنِ

وَجَنْبِهِ الْمَكِينِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاٰتُهُ السَّلاٰمُ عَلَىٰ أَمِينِ اللهِ فِي أَرْضِهِ وَخَلِيفَتِهِ وَالْحاٰكِمِ بِأَمْرِهِ وَالْقَيِّمِ بِدِينِهِ وَالنَّاطِقِ بِحِكْمَتِهِ وَالْعاٰمِلِ بِكِتاٰبِهِ أَخِي الرَّسُولِ وَزَوْجِ الْبَتُولِ وَسَيْفِ اللهِ الْمَسْلُولِ، السَّلاٰمُ عَلَىٰ صاٰحِبِ الدَّلالاتِ وَالآياٰتِ الْباٰهِراٰتِ وَالْمُعْجِزاٰتِ الْقاٰهِراٰتِ وَالْمُنْجِي مِنَ الْهَلَكاٰتِ الَّذِي ذَكَرَهُ اللهُ فِي مُحْكَمِ الآياٰتِ فَقَالَ تَعاٰلَىٰ: «وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتاٰبِ لَدَيْناٰ لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ».

السَّلاٰمُ عَلَىٰ اسْمِ اللهِ الرَّضِيِّ وَوَجْهِهِ الْمُضِيءِ وَجَنْبِهِ الْعَلِيِّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاٰتُهُ السَّلاٰمُ عَلَىٰ حُجَجِ اللهِ وَأَوْصِياٰئِهِ وَخاٰصَّةِ اللهِ وَأَصْفِياٰئِهِ

وَخٰالِصَتِهِ وَأُمَنٰائِهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكٰاتُهُ قَصَدْتُكَ يٰا مَوْلايَ يٰا أَمِينَ اللهِ وَحُجَّتَهُ زٰائِراً عٰارِفاً بِحَقِّكَ مُوٰالِياً لأَوْلِيٰائِكَ مُعٰادِياً لأَعْدٰائِكَ مُتَقَرِّباً إِلَى اللهِ بِزِيٰارَتِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ اللهِ رَبِّي وَرَبِّكَ فِي خَلاصِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَقَضٰاءِ حٰوائِجِي حَوٰائِجِ الدُّنْيٰا وَالآخِرَةِ.

ثم انكب على القبر وقبّله وقل: سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْمُسَلِّمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ يٰا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالنَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ وَالشَّاهِدِينَ عَلَىٰ أَنَّكَ صٰادِقٌ أَمِينٌ صِدِّيقٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكٰاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طٰاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طُهْرٍ طٰاهِرٍ مُطَهَّرٍ أَشْهَدُ لَكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ

بِالْبَلاغِ وَالْأَدٰاءِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَنْبُ اللهِ وَبٰابُهُ وَأَنَّكَ حَبِيبُ اللهِ وَوَجْهُهُ الَّذِي يُؤْتَىٰ مِنْهُ وَأَنَّكَ سَبِيلُ اللهِ وَأَنَّكَ عَبْدُ اللهِ وَأَخُو رَسُولِهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِزِيٰارَتِكَ رٰاغِباً إِلَيْكَ فِي الشَّفٰاعَةِ أَبْتَغِي بِشَفٰاعَتِكَ خَلاصَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ مُتَعَوِّذاً بِكَ مِنَ النَّارِ هٰارِباً مِنْ ذُنُوبِيَ الَّتِي احْتَطَبْتُهٰا عَلَىٰ ظَهْرِي فَزِعاً إِلَيْكَ رَجٰاءَ رَحْمَةِ رَبّي أَتَيْتُكَ أَسْتَشْفِعُ بِكَ يٰا مَوْلايَ وَأَتَقَرَّبُ بِكَ إِلَى اللهِ لِيَقْضِيَ بِكَ حَوٰائِجِي فَاشْفَعْ لِي يٰا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى اللهِ فَإِنّي عَبْدُ اللهِ وَمَوْلاكَ وَزٰائِرُكَ وَلَكَ عِنْدَ اللهِ الْمَقٰامُ الْمَحْمُودُ وَالْجٰاهُ الْعَظِيمُ وَالشَّأْنُ الْكَبِيرُ وَالشَّفٰاعَةُ الْمَقْبُولَةُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ الْمُرْتَضَىٰ وَأَمِينِكَ الْأَوْفَىٰ وَعُرْوَتِكَ الْوُثْقَىٰ وَيَدِكَ الْعُلْيا وَجَنْبِكَ الْأَعْلَىٰ وَكَلِمَتِكَ الْحُسْنَىٰ وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ الْوَرَىٰ وَصِدِّيقِكَ الْأَكْبَرِ وَسَيِّدِ الْأَوْصِياءِ وَرُكْنِ الْأَوْلِياءِ وَعِمادِ الْأَصْفِياءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَعْسُوبِ الدِّينِ وَقُدْوَةِ الصَّالِحِينَ وَإِمامِ الْمُخْلِصِينَ الْمَعْصُومِ مِنَ الْخَلَلِ الْمُهَذَّبِ مِنَ الزَّلَلِ الْمُطَهَّرِ مِنَ الْعَيْبِ الْمُنَزَّهِ مِنَ الرَّيْبِ أَخِي نَبِيِّكَ وَوَصِيِّ رَسُولِكَ الْبائِتِ عَلَىٰ فِراشِهِ وَالْمُواسِي لَهُ بِنَفْسِهِ وَكاشِفِ الْكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي جَعَلْتَهُ سَيْفاً لِنُبُوَّتِهِ وَآيَةً لِرِسالَتِهِ وَشاهِداً عَلَىٰ أُمَّتِهِ وَدِلالَةً عَلَىٰ حُجَّتِهِ

وَحٰامِلاً لِرٰايَتِهِ وَوِقٰايَةً لِمُهْجَتِهِ وَهٰادِياً لأُمَّتِهِ وَيَداً لِبَأْسِهِ وَتٰاجاً لِرَأْسِهِ وَبٰاباً لِسِرِّهِ وَمِفْتٰاحاً لِظَفَرِهِ حَتَّى هَزَمَ جُيُوشَ الشِّرْكِ بِإِذْنِكَ وَأَبٰادَ عَسٰاكِرَ الْكُفْرِ بِأَمْرِكَ وَبَذَلَ نَفْسَهُ فِي مَرْضٰاةِ رَسُولِكَ وَجَعَلَهٰا وَقْفاً عَلَىٰ طٰاعَتِهِ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلاةً دٰائِمَةً بٰاقِيَةً.

ثم قُل: السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا وَلِيَّ اللهِ وَالشِّهٰابَ الثَّاقِبَ وَالنُّورَ الْعٰاقِبَ يٰا سَلِيلَ الْأَطٰايِبِ يٰا سِرَّ اللهِ إنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللهِ تَعَالَىٰ ذُنُوباً قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِي وَلا يَأْتِي عَلَيْهَا إلاَّ رِضٰاهُ فَبِحَقِّ مَنِ ائْتَمَنَكَ عَلَىٰ سِرِّهِ وَاسْتَرْعٰاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ كُنْ لِي إلَىٰ اللهِ شَفِيعاً وَمِنَ النَّارِ مُجِيراً وَعَلَىٰ الدَّهْرِ

ظَهِيراً فَإِنِّي عَبْدُ اللهِ وَوَلِيُّكَ وَزٰائِرُكَ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْكَ.

ثم صلّ سِت ركعات، صلاة الزيارة، وادع بما شئت وقل:

السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ مِنِّي سَلاٰمُ اللهِ أَبَداً مٰا بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهٰارُ.

ثم توجه إلى جانب قبر الحسين عليه السلام وأشر إليه وقل: السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا أَبٰا عَبْدِ اللهِ السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰابْنَ رَسُولِ اللهِ أَتَيْتُكُمٰا زٰائِراً وَمُتَوَسِّلاً إِلَى اللهِ تَعٰالَىٰ رَبِّي وَرَبِّكُمٰا وَمُتَوَجِّهاً إِلَىٰ اللهِ بِكُمٰا وَمُسْتَشْفِعاً بِكُما إِلَىٰ اللهِ فِي حٰاجَتِي هٰذِهِ.

وادع إلى آخر دعاء صفوان (إنّه قريب مجيب)، ثم استقبل القبلة وادع من أول دعاء:

يٰا اللهُ يٰا اللهُ يٰا اللهُ يٰا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيٰا كٰاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ إلى وَاصْرِفْنِي بِقَضٰاءِ حٰاجَتِي وَكِفٰايَةِ مٰا أَهَمَّنِي هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ دُنْيٰايَ وَآخِرَتِي يٰا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم التفت إلى جانب قبر أمير المؤمنين عليه السلام وقُل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يٰا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالسَّلامُ عَلىٰ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنِ مٰا بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهٰارُ لا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيٰارَتِكُمٰا وَلا فَرَّقَ اللهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمٰا.

دعاء علقمة

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا مُجِيْبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيْثِينَ، يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَيَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ. وَيَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، وَيَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلَىٰ وَبِالأُفُقِ الْمُبِيْنِ، وَيَا مَنْ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ عَلَىٰ الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ، وَيَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَيَا مَنْ لا تَخْفَىٰ

عَلَيْهِ خٰافِيَةٌ، وَيٰا مَنْ لا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الأَصْوٰاتُ، وَيٰا مَنْ لا تُغَلِّطُهُ الْحٰاجٰاتُ، وَيٰا مَنْ لا يُبْرِمُهُ إِلْحٰاحُ الْمُلِحّينَ، يٰا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ، وَيٰا جٰامِعَ كُلِّ شَمْلٍ، وَيٰا بٰارِىءَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَيٰا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يٰا قٰاضِيَ الْحٰاجٰاتِ، يٰا مُنَفِّسَ الْكُرُبٰاتِ، يٰا مُعْطِيَ السُّؤُلاتِ، يٰا وَلِيَّ الرَّغَبٰاتِ، يٰا كٰافِيَ الْمُهِمّٰاتِ، يٰا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ.

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خٰاتَمِ النَّبِيّينَ، وَعَلِيّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِحَقِّ فٰاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي

مَقامِي هٰذا، وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ، وَبِهِمْ أَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأَعْزِمُ عَلَيْكَ، وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، وَبِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَىٰ الْعٰالَمِيْنَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ، وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ الْعٰالَمِيْنَ، وَبِهِ أَبَنْتَهُمْ وَأَبَنْتَ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ الْعٰالَمِيْنَ، حَتَّىٰ فٰاقَ فَضْلُهُمْ فَضْلَ الْعٰالَمِيْنَ جَمِيْعاً، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي وَتَكْفِيَنِي الْمُهِمَّ مِنْ أُمُورِي، وَتَقْضِيَ عَنِّي دَيْنِي وَتُجِيْرَنِي مِنَ الْفَقْرِ وَتَجْبُرَنِي مِنَ الْفٰاقَةِ، وَتُغْنِيَنِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَىٰ الْمَخْلُوقِينَ، وَتَكْفِينِي هَمَّ مَنْ أَخٰافُ هَمَّهُ،

وَجَوْرَ مَنْ أَخَافُ جَوْرَهُ، وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ، وَحُزُونَة مَنْ أَخَافَ خزُونَتَهُ، وَشَرَّ مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ، وَمَكرَ مَنْ أَخَافُ مَكرَهُ، وَبَغْيَ مَنْ أَخَافُ بَغْيَهُ، وَسُلْطَانَ مَنْ أَخَافُ سُلْطَانَهُ، وَكَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ، وَمَقْدُرَةَ مَنْ أَخَافُ بَلآءَ مَقْدِرَتِهِ عَلَيَّ، وَتَرُدَّ عَنِّي كَيْدَ الْكَيْدَةِ وَمَكرَ الْمَكرَةِ، اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكرَهُ وَبَأْسَهُ وَأَمَانِيَّهُ، وَامْنَعْهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّىٰ شِئْتَ، اللَّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّي بِفَقْرٍ لا تَجْبُرُهُ، وَبِبَلاءٍ لا تَسْتُرُهُ، وَبِفَاقَةٍ لا تَسُدُّهَا، وَبِسُقْمٍ لا تُعَافِيهِ، وَذُلّ لا تُعِزُّهُ، وَبِمَسْكَنَةٍ لا تَجْبُرُهَا، اللَّهُمَّ

اضْرِبْ بِالذُّلِّ نَصْبَ عَيْنَيْهِ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ، وَالْعِلَّةَ وَالسُّقْمَ فِي بَدَنِهِ، حَتَّىٰ تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ، لا فَراغَ لَهُ، وَأَنْسِهِ ذِكْرِي كَمَا أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ وَخُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيْعَ جَوَارِحِهِ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيْعِ ذٰلِكَ السُّقْمَ، وَلا تَشْفِهِ حَتَّىٰ تَجْعَلَ ذٰلِكَ لَهُ شُغْلاً شاغِلاً بِهِ عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي، وَاكْفِنِي يٰا كٰافِيَ مٰا لا يَكْفِي سِوٰاكَ فَإِنَّكَ الْكٰافِي لا كَافِيَ سِوٰاكَ وَمُفَرِّجٌ لا مُفَرِّجَ سِوٰاكَ، وَمُغِيْثٌ لا مُغِيْثَ سِوٰاكَ، وَجَارٌ لا جَارَ سِوٰاكَ، خَابَ مَنْ كٰانَ جَارُهُ سِوٰاكَ وَمُغِيْثُهُ سِوٰاكَ وَمَفْزَعُهُ إِلَىٰ سِوٰاكَ، وَمَهْرَبُهُ إِلَىٰ سِوٰاكَ، وَمَلْجَأُهُ إِلَىٰ

غَيْرِكَ وَمَنْجَاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ، فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَآئِي وَمَفْزَعِي وَمَهْرَبِي وَمَلْجَئِي وَمَنْجَايَ، فَبِكَ أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ وَأَتَشَفَّعُ، فَأَسْأَلُكَ يٰا اللَّهُ يٰا اللَّهُ يٰا اللَّهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكىٰ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، فَأَسْأَلُكَ يٰا اللَّهُ يٰا اللَّهُ يٰا اللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي هَمِّي وَغَمِّي وَكَرْبِي فِي مَقٰامِي هٰذَا، كَمٰا كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ، وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ، فَاكْشِفْ عَنِّي كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ وَفَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَاكْفِنِي كَمَا كَفَيْتَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي

هَوْلَ مٰا أَخَافُ هَوْلَهُ، وَمَؤُونَةَ مٰا أَخَافُ مَؤُونَتَهُ، وَهَمَّ مٰا أَخَافُ هَمَّهُ بِلا مَؤُونَةٍ عَلَىٰ نَفْسِي مِنْ ذٰلِكَ وَاصْرِفْنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي وَكِفٰايَةِ مَا أَهَمَّنِي هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيٰايَ.

يٰا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَيٰا أَبٰا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْكُمَا مِنِّي سَلامُ اللَّهِ أَبَداً مَا بَقِيْتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهٰارُ، وَلا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيٰارَتِكُمَا، وَلا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا. اللَّهُمَّ أَحْيِنِي حَيَاةَ مُحَمَّدٍ وَذُرِيَّتِهِ، وَأَمِتْنِي مَمَاتَهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ مِلَّتِهِمْ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَلا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً فِي الدُّنْيٰا وَالآخِرَةِ.

يٰا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِينَ وَيٰا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَتَيْتُكُمَا زَآئِراً وَمُتَوَسّلاً إِلَىٰ اللَّهِ رَبِّي وَرَبّكُمَا وَمُتَوَجّهاً إِلَيْهِ بِكُمٰا وَمُسْتَشْفِعاً بِكُمَا إِلَىٰ اللّهِ فِي حٰاجَتِي هٰذِهِ فَاشْفَعَا لِي فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ، وَالْجٰاهَ الْوَجِيْهَ، وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَالْوَسِيْلَةَ، إِنِّي أَنْقَلِبُ عَنْكُمَا مُنْتَظِراً لِتَنَجُّزِ الْحٰاجَةِ وَقَضَآئِهٰا وَنَجٰاحِهٰا مِنَ اللَّهِ، بِشَفَاعَتِكُمٰا لِي إِلَىٰ اللَّهِ فِي ذٰلِكَ، فَلا أَخِيْبُ وَلا يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنقَلَباً خٰائِباً خٰاسِراً، بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَباً رٰاجِحاً مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِي بِقَضَآءِ جَمِيْعِ حَوَائِجِي، وَتَشَفَّعَا لِي إِلَىٰ اللَّهِ أَنْقَلِبُ عَلَىٰ مٰا شَآءَ اللَّهُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ

مُفَوِّضاً أَمْرِي إِلَىٰ اللَّهِ مُلْجِئاً ظَهْرِي إِلَىٰ اللَّهِ، وَمُتَوَكِّلاً عَلَىٰ اللَّهِ، وَأَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَىٰ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَآءَ اللَّهِ وَوَرَاءَكُمْ يٰا سٰادَتِي مُنْتَهَىٰ.

مٰا شَآءَ رَبِّي كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ. أَسْتَوْدِعُكُمَا اللَّهَ وَلا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُمَا.

انْصَرَفْتُ يٰا سَيِّدِي يٰا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلايَ وَأَنْتَ يٰا أَبٰا عَبْدِ اللَّهِ يٰا سَيِّدِي وَسَلامِي عَلَيْكُمَا مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهٰارُ، وَاصِلٌ إِلَيْكُمَا ذٰلِكَ غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَنْكُمَا، سَلامِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمٰا أَنْ يَشَآءَ ذٰلِكَ وَيَفْعَلَ، فَإِنَّهُ

حَمِيدٌ مَجِيْدٌ. إِنْقَلَبْتُ يٰا سَيّدَيَّ عَنْكُمَا تَائِباً حٰامِدَاً لِلَّهِ تَعَالَىٰ شٰاكِراً رَاجِياً لِلإِجَابَةِ، غَيْرَ آيِسٍ وَلا قَانِطٍ آيِباً عَائِداً رَاجِعاً إِلَىٰ زِيَارَتِكُمَا غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمَا وَلا عَنْ زِيَارَتِكُمٰا، بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، يٰا سَادَتِي رَغِبْتُ إِلَيْكُمَا وَإِلَىٰ زِيَارَتِكُمَا بَعْدَ أَنْ زَهِدَ فِيكُمَا وَفِي زِيَارَتِكُمَا أَهْلُ الدُّنْيٰا، فَلا خَيَّبَنَي اللَّهُ مِمَّا رَجَوْتُ وَمَا أَمَّلْتُ فِي زِيَارَتِكُمَا إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيْبٌ.

زيارة وارث

أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَارِثَ آدَمَ صفْوَةِ اللهِ
السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ السَّلامُ
عَلَيْكَ يا وارِثَ إبْراهِيمَ خَلِيلِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ
يا وارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ
عِيْسَى رُوحِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ
حَبيبِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
[أمِير المُؤْمِنينَ وَلِيِّ الله] عَلَيْهِ السَّلامُ، السَّلامُ
عَلَيْكَ يا بْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى السَّلامُ عَلَيْكَ يا

بْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضى السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرى

السَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَطَعْتَ اللّهَ وَرَسُولَهُ حَتّى أَتاكَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ يا مَوْلايَ

يا أَبا عَبْدِ اللهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الْأَصْلابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجاهِلِيَّةُ بِأَنْجاسِها وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهِمَّاتِ ثِيابِها وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعائِمِ الدِّيْنِ

وَأَرْكانِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الإمامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهادِي الْمَهْدِيُّ وَأَشْهَدُ أَنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيا وَأُشْهِدُ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ وَأَنْبِياءَهُ وَرُسُلَهُ أَنّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيابِكُمْ [وَبِآيَاتِكُمْ] مُوقِنٌ بِشَرائِعِ دِينِي وَخَواتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَأَمْرِي لأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْواحِكُمْ وَعَلَى أَجْسادِكُمْ وَعَلَى أَجْسامِكُمْ وَعَلَى شاهِدِكُمْ وَعَلَى غائِبِكُمْ وَعَلَى ظاهِرِكُمْ وَعَلَى باطِنِكُمْ.

ثم انكب على القبر وقبّله وقل: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمّي يٰا بْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمّي يٰا أَبا

عَبْدِ ٱللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ ٱلرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ ٱلْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ جَمِيعِ أَهْلِ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ فَلَعَنَ ٱللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ إِلَىٰ مَشْهَدِكَ أَسْأَلُ ٱللَّهَ بِٱلشَّأْنِ ٱلَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَبِٱلْمَحَلِّ ٱلَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ.

زيارة الأربعين

أَلسَّلامُ عَلَى وَلِيِّ اللهِ وَحَبِيبِهِ السَّلامُ عَلَى خَلِيلِ اللهِ وَنَجِيبِهِ السَّلامُ عَلَى صَفِيِّ اللهِ وَابْنِ صَفِيِّهِ السَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ السَّلامُ عَلَى أَسِيرِ الْكُرُباتِ وَقَتِيلِ الْعَبَراتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ وَصَفِيُّكَ وَابْنُ صَفِيِّكَ الْفائِزُ بِكَرامَتِكَ أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهادَةِ وَحَبَوْتَهُ بِالسَّعادَةِ وَاجْتَبَيْتَهُ بِطِيبِ الْوِلادَةِ وَجَعَلْتَهُ سَيِّداً مِنَ السَّادَةِ وَقائِداً مِنَ الْقادَةِ وَذائِداً مِنَ الذَّادَةِ

وَأَعْطَيْتَهُ مَوارِيثَ الْأَنْبِياءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلى خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِياءِ فَأَعْذَرَ فِي الدُّعاءِ وَمَنَحَ النُّصْحَ وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبادَكَ مِنَ الْجَهالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلالَةِ وَقَدْ تَوازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيا وَباعَ حَظَّهُ بِالْأَرْذَلِ الْأَدْنى وَشَرى آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ وَتَغَطْرَسَ وَتَرَدَّى فِي هَواهُ وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ وَأَطاعَ مِنْ عِبادِكَ أَهْلَ الشِّقاقِ وَالنِّفاقِ وَحَمَلَةَ الْأَوْزارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ فَجاهَدَهُمْ فِيكَ صابِراً مُحْتَسِباً حَتَّى سُفِكَ فِي طاعَتِكَ دَمُهُ وَاسْتُبِيحَ حَرِيمُهُ اللَّهُمَّ فَالْعَنْهُمْ لَعْناً وَبِيلاً وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً أَلِيماً السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ رَسُولِ الله السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ سَيِّدِ الْأَوْصِياءِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللهِ وَابْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ سَعِيداً وَمَضَيْتَ حَمِيداً وَمُتَّ فَقِيداً مَظْلُوماً شَهِيداً وَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ مُنْجِزٌ ما وَعَدَكَ وَمُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللهِ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى أَتاكَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي وَلِيٌّ لِمَنْ والاهُ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يابْنَ رَسُولِ اللهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الْأَصْلابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحامِ الْمُطَهَّرَةِ [الطَّاهِرَةِ] لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجاهِلِيَّةُ بِأَنْجاسِها وَلَمْ تُلْبِسْكَ الْمُدْلَهِمَّاتُ مِنْ ثِيابِها وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ

دَعائِمِ الدِّينِ وَأَرْكانِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإمامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهادِي الْمَهْدِيُّ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيا وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإيابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرائِعِ دِينِي وَخَواتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَأَمْرِي لأَمْرِكُمْ مُتَّبعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يأْذَنَ اللهُ لَكُمْ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ عَدُوِّكُمْ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْواحِكُمْ وَأَجْسادِكُمْ [وَأَجسَامِكُمْ] وَشاهِدِكُمْ وَغائِبِكُمْ وَظاهِرِكُمْ وَباطِنِكُمْ آمِينَ رَبَّ الْعالَمِينَ.

كلام العلماء في الزيارة

كلام آية الله بهجت حول زيارة عاشوراء

قال السيد علي الابطحي: «في يوم الجمعة المصادف ٢٦ ذي القعدة عام ١٤١٢ تشرفت بزيارة آية الله بهجت وطلبت منه أن يحدثني عن زيارة عاشوراء، مع علمي مسبقاً على مداومته لقراءة الزيارة وضحت له بأنّي جمعت وطبعت مجموعة قصص لأشخاص قرأوا زيارة عاشوراء وحصلوا على مرادهم بشكل خارق العادة.

فقال: مضمون زيارة عاشوراء شاهد ومبين

لعظمتها، خصوصاً عند ملاحظة ما ذكر في سند الزيارة المنقول عن صفوان عن الإمام الصادق عليه السلام: إقرأ الزيارة واستمر عليه، وأنا ضامن للقارىء أموراً:

١ - زيارته مقبولة.

٢ - سعيه مشكور.

٣ - سلامه واصل غير محجوب، وحاجته مقضية من الله تعالى بالغة ما بلغت ولا يخيب، يا صفوان وجدت هذه الزيارة بهذا الضمان عن أبي، وأبي عند أبيه إلى أمير المؤمنين عليه السلام وأمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله عن جبرئيل وجبرئيل عن الله جل جلاله، وكل منهم ضمن هذه الزيارة بهذا الضمان وأقسم الله بقدسيته، أنَّ كل من زار الحسين عليه السلام بهذه الزيارة من قريب أو بعيد ويدعو بدعاء الزيارة اقبل دعائه، وأقضي له حوائجه بالغة ما بلغت.

وجاء في الإسناد بأنّ زيارة عاشوراء من الأحاديث القدسية، ولهذا السبب، على الرغم من كثرة المشاغل العلمية الموجودة لدى علمائنا وأساتذتنا فقد كانوا دائماً مواظبين على قراءة زيارة عاشوراء، منهم:

١ - آية الله العظمى الشيخ محمد حسين الأصفهاني - صاحب التأليفات العديدة - الذي سأل الله تعالى أن تكون آخر كلمات عمره قراءة زيارة عاشوراء، ثمّ تفيض روحه إلى بارئها، فاستجاب الله دعائه، فبعد أن تمّ قراءة زيارة عاشوراء، فاضت روحه إلى العالم الأبدي، تغمده الله برحمته، وحشره مع مواليه.

٢ - آية الله الشيخ صدراي باد كوبه اي، مع علومه الوفيرة كان مقيداً بزيارة عاشوراء.

٣ - قال أحد العظماء...

ذهبت في أحد الأيام إلى وادي السلام، وإلى مقام الإمام المهدي عليه السلام فرأيت هناك رجلاً عجوزاً ذا وجه نوراني، مشغولاً بقراءة زيارة عاشوراء، وكان يبدو من ملامحه أنّه كان زائراً، وعندما تقرّبت منه، تراءت أمامي صورة - وكأنّه رفع الغطاء عني - فرأيت حرم الإمام الحسين عليه السلام والزائرين مشغولين في العبادة والزيارة، تعجبت مما رأيت، فرجعت قليلاً إلى الوراء، فعدت إلى حالتي الطبيعية، ثم تقربت منه ثانية، فشاهدت الحالة الأولى، وتكررت هذه الحالة عدة مرات.

في صباح اليوم التالي، ذهبت إلى المكان الذي ينزل فيه الزائرون لزيارته والاستفادة من محضره، فسألت عن حاله ومحله، فقالوا: جاء ذلك الشخص للزيارة، واليوم جمع أثاثه ووسائله وذهب.

لم أيأس من زيارته، فذهبت إلى وادي السلام

لعلي أعثر عليه، التقيت هناك بشخص - كان يذكر لي أموراً غيبية غريبة ويوضح بعض المسائل - بدون أن أوجه له أي سؤال، قال لي: الزائر الذي تبحث عنه قد ذهب[١].

---

(١) زيارة عاشوراء ص ٦٨.

أسئلة وأجوبة للمراجع العظام

سؤال موجّه للمرجع السيد صادق الروحاني:

«أشكو من ضعف الدخل وبسط اليد فهلا أتحفتموني بأسماء الله العظام التي تفتح لي باب الرزق سريعاً؟

الجواب: إذا قرأتم زيارة عاشوراء أربعين يوماً وتهدونها إلى روح السيد زينب عليها السلام تسهل الأمور إنشاء الله تعالى».

١ - ما رأيكم في سند زيارة عاشوراء؟

الجواب: رأي المرجع السيد محمد

سعيدالحكيم - حفظه الله -: «رويت الزيارة بطرق متعددة والظاهر صحة جملة من طرقها».

رأي المرحوم الشيخ علي العزوي: «زيارة العاشوراء مستحبة شرعاً».

٢ - هل يكفي قراءة اللعن والسلام مرة واحدة بدلاً عن مائة مرة؟

الجواب: رأي السيد محمد سعيد الحكيم - حفظه الله -: «لا يكفي ذلك، لأن الوارد هوتكرار اللعن والسلام مائة مرة، نعم مقتضى الرواية الآتية عن الإمام الهادي عليه السلام الإجتزاء باختصار اللعن والسلام، فلا بأس بالإتيان به برجاء المطلوبية».

رأي الشيخ علي الغروي رحمه الله: «لا يكفي ذلك إلا للمضطر الذي لا يحّصل وقتاً للعن والسلام مائة مرة».

٣ - ورد عن الإمام الهادي عليه السلام: «من قرأ

اللعن مرة واحدة ثم قال: (اللهم ألعنهم جميعاً تسعاً وتسعين مرة) كان كمن قرأها مائة مرة، ومن قرأ سلامها ثم قال: (السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى أولاد الحسين وعلى أصحاب الحسين تسعاً وتسعين مرة) كان كمن قرأها مائة تامة من أولهما إلى آخرهما». فهل يكون التكرار للكلمة الآخرة فقط أو يأتي بلفظ تسعاً وتسعين؟

الجواب: رأي السيد الحكيم - حفظه الله -: «المراد أنه يقول تسعاً وتسعين مرة (اللهم إلعنهم جميعاً) وتسعاً وتسعين مرة (السلام . . .)،».

رأي الشيخ الغروي: «أي تكرار (اللهم العنهم جميعاً) تسعاً وتسعين مرة، لا أنه يقول تسعاً وتسعين مرة، لأن ذاك القول ليس إلا مرة واحدة والإمام عليه السلام يقول: من قرأ بهذا العدد، لا من قال بهذا اللفظ، يكون كما قرأها مائة مرة والله العالم».

٤ - هل يشترط أن تكون الزيارة قبل الزوال؟

الجواب: رأي السيد الحكيم - حفظه الله -: «لا يشترط ذلك لكن الأفضل في يوم عاشوراء الإتيان بها قبل الزوال».

٥ - إذا كانت الزيارة من بعيد فهل للزائر أن يبدل بعض العبارات مثل «قصدتكما زائراً» بدل «أتيتكما»؟

الجواب: السيد الحكيم - حفظه الله -: «لا داعي للتبديل ويكفي أن يقول «أتيتكما» بمعنى قصدتكما بقلبي».

٦ - إذا كانت الزيارة في غير يوم عاشوراء فهل للزائر أن يبدل عبارة «اللهم إن هذا اليوم» ويقول «اللهم إن عاشوراء يوم . . .»؟

جواب: السيد الحكيم - حفظه الله -: «يجوز

الإبـدال، ويـجـوز أن يـقـول «الـلـهـم إن هـذا يـوم» ويقصد به يوم عاشوراء».

جواب الشيخ الغروي: «نعم له التبديل».

الفهرس

الموضوع **الصفحة**

المقدمة ٥
فضل زيارة الإمام الحسين عليه السلام ٥
تذكرة لإخواني المؤمنين أعزهم الله تعالى ١٠
الفصل الأول: فضيلة زيارة عاشوراء ١٣
فضل زيارة «عاشوراء» ١٥
أثر المواظبة على زيارة عاشوراء بعد الموت ٢١
المواظبة على الزيارة لمدة أربعين يوماً يورث
قضاء الحوائج ٢٣
زيارة عاشوراء ورفع مرض الوباء ٢٤

زيارة الإمام الحسين عليه السلام لامرأة الحداد ليلة دفنها
وأمره عليه السلام برفع العذاب... .... ٢٧
عن المرحوم آية الله النجفي القوجاني ٣٠
الشيخ مشكور، وميرزا إبراهيم المحلاتي ٣٢
والاطلاع على الأمور الغيبية ٣٤
وصية آية الله الأميني النجفي مؤلف كتاب «الغدير» .. ٣٥
وصية الحاج ملاّ فتح علي سلطان آبادي إلى آية الله
الحاج آقا منير البروجردي... .... ٣٧
عناية سيد الشهداء عليه السلام لامرأة كانت مواظبة على
قراءة زيارة عاشوراء وتلطّفه عليه السلام ٤١
مجالس جمع من الصالحين في الجنة لأجل تساويهم
في مقدار قراءتهم لزيارة العاشوراء ٤٣
شفاء عين صاف الحروف عامل أحد المطابع بقراءة
زيارة عاشوراء ٤٤
أخبار الأرواح عن أفضل الأعمال.. .... ٤٥
حل عدّة من المشاكل بقراءة زيارة عاشوراء ٤٦

زيارة عاشوراء نيابة عن الإمام المهدي عليه السلام .. ٤٩
والدة العارف السيد الحدّاد ٥٠
يستقبل إمرأة في البرزخ ٥١
شفاء مشلول ٥٢
زيارة الإمام الحسين عليه السلام تشفي الميؤوس ٥٤
المواظبة على الزيارة ٥٦
الفصل الثاني: كيفية الزيارة ٥٩
ترتيب عمل الزيارة ٦١
طريقة اللعن... والسلام ٦٥
فوائد ٦٧
زيارة عاشوراء ٧٠
زيارة الإمام علي عليه السلام ٧٨
دعاء علقمة ٨٩
زيارة وارث ٩٩
زيارة الأربعين ١٠٣

كلام العلماء في الزيارة ١٠٧
كلام آية الله بهجت حول زيارة عاشوراء ١٠٧
أسئلة وأجوبة للمراجع العظام ١١٢
الفهرس ١١٧
صدر للمؤلف ١٢١

صدر للمؤلف

١ - زيارة الإمام الحسين عليه السلام في رحاب الإمام المهدي عليه السلام
٢ - كفاية الزائرين
٣ - ضياء المؤمنين
٤ - الروح بين العلم والعقيدة
٥ - النور المبين في فضل الصلاة على محمد وآله الطاهرين
٦ - خدمة الناس في سيرة أهل البيت عليهم السلام
٧ - المنهج العبادي للأنبياء والأوصياء والعرفاء
٨ - النظام الصحي بين الطب الإسلامي والطب الطبيعي
٩ - حياة السيد المسيح عليه السلام
١٠ - كيف تواجه الابتلاء

١١ - بحوث في الإمامة والولاية
١٢ - جمال السالكين السيد عبد الأعلى السبزواري رحمه الله
١٣ - كيف تقرأ القرآن الكريم
١٤ - وصايا العلماء
١٥ - غياث الملهوفين في التوسل بمحمّد وآله الطاهرين
١٦ - الشفاء في الغذاء في طب النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام
١٧ - الأحلام نافذة على عالم الغيب
١٨ - يوم القيامة ونسبية الزمن بين العلم والقرآن الكريم
١٩ - جواهر الأخبار في ما ورد عن النبي وآله الأطهار
٢٠ - مواعظ وعبر من حياة الأنبياء والأوصياء والأولياء
٢١ - تكريم الناس
٢٢ - الفضائل العلوية
٢٣ - الكمالات العلوية
٢٤ - البيت السعيد
٢٥ - أعمال الحج والعمرة
٢٦ - قضاء الحوائج
٢٧ - الصدقة نور في الدنيا والآخرة
٢٨ - الدين المعاملة وفن العلاقات الاجتماعية

٢٩ - الشفاء في الصيام مقارنة بين الصوم الديني والصوم الطبي
٣٠ - كيف ننفع الأموات؟
٣١ - ادخال السرور على أهل القبور
٣٢ - زجر النَّفس: المنسوب للنبي إدريس عليه السلام
٣٣ - كيف تحاسب نفسك؟
٣٤ - كلمات سيد الأوصياء لمناسبات الموت والعزاء
٣٥ - المحاضرات الأخلاقية
٣٦ - البرنامج العبادي
٣٧ - النذر
٣٨ - أسرار جزاء الأعمال
٣٩ - في رحاب الله
٤٠ - الشفاء بالماء
٤١ - المجالس البيتية
٤٢ - صلاة الجماعة
٤٣ - عشاق الولاية
٤٤ - صلاة الجماعة
٤٥ - الطريق إلى عالم الملكوت

٤٦ - الطريق إلى النجاح
٤٧ - كيف تغير حياتك؟
٤٨ - الارتقاء الروحي
٤٩ - طاقة النور
٥٠ - زاد المعاد
٥١ - تعرف إلى العالم الآخر
٥٢ - وصايا النبي محمد ﷺ لكل زوج وزوجة
٥٤ - سراج القبور
٥٥ - الأم والطفل
٥٦ - الاحتياط سبيل النجاة
٥٧ - اعرف أهمية حياتك
٥٨ - سر الذبيحة والعقيقة
٥٩ - يا أبناء الأربعين
٦٠ - التسامح والغفران
٦٠ - الاحتياط سبيل النجاة
٦١ - الهدايا الإلهية
٦٢ - الإمام علي عليه السلام حياة العارفين
٦٣ - في رحاب الأسماء الحسنى

٦٤ - الشفاء بالرقية الشرعيَّة
٦٥ - خطايا اللسان
٦٦ - الحصن الحصين
٦٧ - كيف تكون روحانيّاً خلال أربعين يوماً؟
٦٨ - وصيَّة المسلم

تُطلب الكتب من المؤلف: جنوب لبنان - عليسة
تلفون: ٠٣/٦٤٩١٣٦ - ٠١/٢٧٩٥٨١